

## التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الحادي والثلاثون |

### سورة المجادلة | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

خمس لا لا خلي خمس الاف بدي هوا باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم نعمه سبحانه وتعالى  
الذاكرين الشاكرين واصلني واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة عيننا محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً الى  
يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:00:00

وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء لا الا الا انت سبحانه  
انا كنا من الطالمين. حياكم الله ايها الاحبة في مجلس جديد نتحلق فيه - 00:00:22

على مائدة القرآن ونغرف فيه من معين كلام ربنا سبحانه وتعالى. وهذه المجالس احبابي على طولها قد يستقلها البعض لعدم الشعور  
بكمية الانجاز الكبير لكن اود ان انبهكم على مقصد هذه الرسائل. مقصدتها كما قلنا ان يتبعو الانسان على منهج التدبر - 00:00:37  
ليس فقط المقصد عندنا ان نسر بل نريد ان نتدبر والتدبر شيء اعلى من التفسير كما بينا في بداية هذه الدورة التدبر شيء اعلى من  
التفسير محاولة اسقاط الآية على الواقع محاولة ان تأخذ الآية وقتها في عملية التفكير والنظر وكيف يمكن ان انطلق منها - 00:00:56

بفوائد ايمانية سلوكية في حياتي هذا الذي نفقد هي واما التفسير فهذا شيء سهل. يعني قضية ان اقرأ في الكتاب وننهي صفحات  
كثيرة وتتوالى الصفحات سهل لا يحتاج الى كبير عناء لكن ما نحتاجه اليوم في الدرس القرآني ليس فقط التفسير - 00:01:14  
نحتاج تفسيراً وتدبراً حتى يكون للقرآن واقع عملي. حتى عندما نقول للناس ايها الناس القرآن يغير الحياة يوجه البوصلة. يعرفك اين  
تضع قدمك في كت الحياة هذى الامور اكثر الناس ترى لا يعرف كيف يستخلصها من القرآن ولا كيف يعني يأخذها من كلام ربها  
سبحانه وتعالى فليس وظيفتنا فقط ان نفهم - 00:01:31

ما معنى الكلمة والكلمتين؟ او ان نعرف المعنى الاجمالي للآية بل وظيفتنا ان نفهم كيف تصبح الآية سلوك ومنهج ورؤيه في هذه  
الحياة ولذلك نعم قد يطول المجلس وقد يجلس سنوات لكن العبرة ان الانسان يعرف المنهج يعرف الطريق يعرف الاسلوب يعرف  
كيف يعيش مع كلام ربها - 00:01:51

ربى سبحانه وتعالى ثم ستحلق انت ثم ستحلق انت وحدك وتصبح كلما قرأت آية ما دمت جلست في مجالس التفسير وتعلمت على  
ايدي المشايخ وطلبة العلم تصبح تفهم كيف لو كنت وحدك كيف اتعامل مع هذا النص القرآني؟ كيف اوجهه؟ كيف استثيره - 00:02:11

ليتناسب مع الواقع كيف انزل هذه الآية التي كانت قبل الف واربعمائة سنة؟ كيف تحيا هذه الآية؟ حياة الان في واقع الامة اليوم هذا  
ما نحتاجه كما قلت مجرد ان تفهم المعنى الاجمالي ويمكن ان تفتح التفاسير المختصرة او تفسير ابن كثير وغيره ويعطيك  
المعنى الاجمالي وينتهي الموضوع لكن الى هنا - 00:02:30

نحن لم نحقق المقصد من مدارسة القرآن ومعالجة النص القرآني فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا على هذا الدرب. وكان  
مشايخنا ربما بعضهم في تفسير القرآن عشر سنوات درس القرآن تفسيره عشر سنوات - 00:02:50

وهكذا عاش الصحابة والصحابة هل فسروا القرآن في سنة واحدة؟ اصلاً القرآن ما نزل في سنة واحدة؟ القرآن نزل فيكم احبابي

ثلاث وعشرين سنة والقرآن يتنزل رويداً رويداً لماذا؟ لأن الله يريد أن يعلمنا أن الدرس القرآني ليس درساً سريعاً - [00:03:04](#)  
الدرس القرآني ليس مجرد أن تختتم كتاب تفسير هكذا وتتلوا الصفحات تلو الصفحات وانت لم تعرف كيف تسقط القرآن على قلبك وعلى حياتك وعلى واقعك الله انزل القرآن منجماً حتى انت تفهمه منجماً - [00:03:19](#)

حتى انت تقوم بعملية الفهم بشكل منجم تعطي كل مجموعة من الآيات كل سبع ثمن عشر آيات حظها من التفكير والتدبر والحياة معها والنظر في مآلاتها هكذا كان الصحابة لذلك الصحابة ما كانوا يتتسارعون في ختم القرآن حفظه - [00:03:34](#)  
بل كان أحدهم يجلس في السورة الثمان والتسع سنوات. لماذا؟ لأنه هو لا يريد فقط أن يحفظ السورة مجرد أن يسمعها ويريد أن يعيش السورة واقعاً عملياً سلوكياً في حياته. وبالتالي نحن اليوم نحتاج إلى إعادة هذه المفاهيم. وإن نفهم ما المقصود من - [00:03:52](#)

قرآن ومن الدرس القرآني ومن تفسير القرآن. الحفظ هو وسيلة وليس هو مقصود بذاته كما قال كثير من أهل العلم. وإنما المقصود لذاته هو الفهم والتطبيق والسلوك حينئذ أي نعم يصبح القرآن منهج حياة. يصبح بوصلة يصبح موجهاً لك في خضم هذه الظلمات التي تتغابع على الأمة في هذا - [00:04:08](#)

الزمان وتصبح تدرك قيمة القرآن في حياته قيمة القرآن التي لا تستطيع أن تتخلّى عنها في يوم من الأيام هذه لا تصل إليها إلا بعد هذا الفهم. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يفهمنا وإن يشغلنا - [00:04:29](#)

تدبر كلامه والا يقطعنا بشواغل الحياة الدنيا. في الدرس الماضي أحبائي الكرام شرعنا في تفسير سورة ماذا المجادلة وقلنا سورة المجادلة حقيقة آآآ عايشت او تدارست مجموعة من المواضيع السائدة في المجتمع المدني - [00:04:42](#)

قامت بمعالجة مجموعة من المواضيع التي حصلت في المجتمع المدني. لذلك هي سورة نزلت في المدينة ولا في مكة في المدينة قلنا وبالتالي هي عالجت مجموعة من الاشكاليات التي كان يواجهها الصحابة في المجتمع المدني. أول اشكالية عالجتها اشكالية ظاهرة - [00:04:59](#)

الظاهرة التي كانت من اثار الجاهلية والمجتمع الجاهلي ان الانسان يقول لامرئه انت على كظهر امي. يعني يحرم زوجته عليه طب هذه الظاهرة موجودة اليوم في زماننا؟ يا ما اكثروا! الناس على الطالع وعالنازل بالسننهم انت على حرام تحرم علي امرأي. ترى كل هذا ظهار. نعم اختلفت - [00:05:17](#)

في العبارة لكن المضمون والحكم واحد الحكم واحد. وبالتالي نحن نحتاج ان نعلم الناس ان هذا القول ان تحرم زوجتك عليك حرام بل من الكبائر. والله عز وجل يقول وانهم ليقولون منكراً من القول وزوراً. مش قلنا في الدرس الماضي وانهم ليقولون منكراً من القول - [00:05:36](#)

وزوراً. طيب. فالله سبحانه وتعالى في بداية هذه السورة عالج هذه القضية. باعتبار احدى القضايا التي برزت داخل المجتمع المدني. ثم بعد انتقال لمعالجة ملف المنافقين ولعل الصورة ابرز ملف عالجته هو ملف - [00:05:57](#)

النفاق لأنها أكبر ظاهرة واحضر ظاهرة كانت تواجه الصحابة داخل المجتمع المدني وتواجه المسلمين في كل زمان ومكان. وجود المنافقين بين أظهرنا. لذلك جاء القرآن ليعالج ظاهرة النفاق. إذا قلت إن الجزء المجادلة هذا الجزء أصلاً السمة البارزة في هذا الجزء - [00:06:13](#)

ومعالجة قضية النفاق صورة المجادلة او المجادلة عالجت النفاق. سورة الحشر عالجت موضوع النفاق كما سيأتي ان شاء الله. سورة الممتحنة او عفواً الممتحنة. عالجت موضوع ماذا النفاق لانه هو حاطب بن أبي بلتعة الذي نزلت فيه السورة كتصرف كان تصرف نفاق. وإن كان تجوز عنه لانه من الصحابة الكرام لكن التصرف بارسال - [00:06:33](#)

رسالة لأهل مكة أخبرا لهم بما حدث مع المسلمين وان المسلمين يزحفون هو كتصرف دعك من الصحابي الكريم رضي الله عنه. لكن كتصرف عمر ايش قال رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق. دعني اضرب عنق هذا المنافق فتصرف تصرف نفاق عالجت الصورة. سورة الصاف - [00:06:57](#)

عالجت موضوع النفاق يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلوه النفاق سورة الجمعة الى سورة المنافقين بل يمكن ان ندخل ايضا سورة التغابن كل هذه الصور عالجت طاهرة النفاق - 00:07:15

وكانت سمة بارزة فيها يعني سورة المنافقين وردت في هذا الجزء. وبالتالي الجزء المجادلة عموما يهتم بظاهرة النفاق من خلال بيان طبيعة هي المنافقة اشكالياتها المظاهر التي كانت تظهر كيف ينبغي للمسلم ان يتعامل مع هذه الشخصية داخل مجتمعه. التحذير منها لان صراع - 00:07:29

ال المسلمين في كل زمان ومكان الصراع الاكبر والاخطر ليس مع العدو الظاهر مع العدو الخفي. الصراع الاكبر داخل المجتمعات المسلمة عبر القرون ليس مع العدو الظاهر. العدو الظاهر امره واضح مكشوف - 00:07:49

لكن مشكلتنا مع الازرع مع الشعابين التي تكون داخل المجتمعات وتتكلم باجندة العدو على جميع المظاهر العلمانية والنسوية وكل هذا هو نفاق. تمام؟ لكنه يظهر علىبني جلدنا وعلى اناس يتذرون - 00:08:05

بدئارنا فالاسلام لما يحارب في هذا القرآن العظيم ظاهرة النفاق ويبين لك اقوال المنافقين وتصرفاتهم ويعطيك اشكالية ليست فقط في زمن النبي صلى الله عليه وسلم بل صراع ابدي بين الحق والباطل - 00:08:22

صراع عبدي مع هذه الشخصيات وفي كل زمان تأخذ اسماء جديدة وفي كل زمان بصور ومظاهر جديدة لكن الفكر والنفسية واحدة نفسية المنافق الذي يظهر انه من اهل الاسلام ويطن العداوة لله ولرسوله المؤمنين. فلذلك اخذ - 00:08:39

هذه القضية معالجة مستوفاة كما قلنا في جزء المجادلة عموما. وليس فقط في هذه الصورة. طب سؤال هل يمكن يعني عفوا نظير نرابط بين موضوع ازدهار موضوع النفاق يعني انا احاول دائمآ ان اشكر تاني في بعض التفاصيل. لماذا الظهار ثم بعده النفاق في سورة المجادلة او المجادلة؟ كلاما يعني جائز عند اهل الوجه - 00:08:59

ماذا يمكن ان نقول فهمتم السؤال؟ يعني الصورة عالجت الظهار ثم عالجت النفاق طب اه شيخ ايمن اسامه قامت احساء فيه قول ايش على خلاف الواقع انت عندما تقول زوجتي حرام علي او زوجتي ظهر امي - 00:09:20

هذا قول ايش ربنا سماه؟ زور. وانهم ليقولون منكرا من القول وزور فكان الظهار لما ذكر مع النفاق كانه من صفات اهل النفاق صحيح يمكن ان يفعله المسلم الذي ليس بمنافق والصحابي الذي صدر منه ذلك من خيرة الصحابة لكن كانها اشاره ان دائمآ المسلم ينبغي ان يكون صادقا في اقواله - 00:09:40

وان تكون اقواله مطابقة للواقع. واما الاقوال الغير مطابقة للواقع كواли المنافقين لان اقوالهم غير مطابقة لواقعهم. هم يقولوا انت مؤمنون. هل هذا الواقع؟ لا. وانت عندما تقول عن زوجتك هي عليك ظهر امي. هل هذا هو الواقع؟ لا - 00:10:02

هي زوجتك فهذا كله فيه تناسب في قضية ان الظهار والنفاق يجتمعان في قضية انه قول مخالف للواقع فتأتي السور القرآنية لتحاول تجمع بين المواضيع المشتبكة التي بينها شيء من التناسب. فإذا الصورة بعد ذلك وقلنا عالجت قضية النفاق. الم تعلم ان الله الم - 00:10:20

ترى ان الله يعلو ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة ثم قال آآ انما النجوى من الشيطان او يا ايها الذين امنوا فلا تفادوا بالاثم والعدوان. وقبلها ايش قال؟ النجوى ثم يعودون لما - 00:10:42

نوعا ثم حذر المؤمنين من سلوك طريق المنافقين في استعمال النجوى للكيد للإسلام والمسلمين واحبر ان النجوى طبعا النجوى هو بشكل عام في ما هي النجوى؟ هو الكلام الذي يغلب عليه السرية - 00:10:54

يعني كلمة النجوى اينما وردت في هذه السورة عليك ان تفهمها بسياقها. النجوى ليس اي حوار او اي مجلس. لا هي النجوى في العربية الكلام الذي فيه نوع ما من التكتم الكلام الذي فيه نوع من الاخفاء - 00:11:09

اليس كذلك؟ الذي فيه نوع من التفرد. هذه طبيعة النجوى. الله عز وجل يحذر المؤمنين من سلوك طريقة المنافقين في التناجي. عندما تتناجي عندما يكون الكلام بكم وبسرية وبخفاء ينبغي ان يكون لصالح الاسلام والمسلمين. وليس ضد الاسلام والمسلمين ينبغي ان تتنادوا بما هو خير - 00:11:24

وليس بالائم والعدوان ومعصية الرسول. تم ما دام الشيء بالشيء يذكر مادام الشعبي شي يذكر عالجت القضية او بعض القضايا المتعلقة باجتماع الصحابة حول النبي صلى الله عليه وسلم في الدرس - 00:11:44

فأخبرت ان المؤمنين من صفاتهم اذا اجتمعوا في درس او امام النبي صلى الله عليه وسلم تفسحوا في المجالس تفسحوا المجالس اذا كان لكم تفسحوا في المجالس افسحوا يفسح الله لكم. واذا قيل انزروا فانشروا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. ثم - 00:12:00

اكملا المتابعة يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول عاد الامر لموضوع المناجاة وهذا ما سنبأ به درس اليوم. فسورة المجادلة او المجادلة حرصت على معالجة قضية المناجاة بمختلف صورها - 00:12:17

حرصت ان تبين ان مناجاة المنافقين وحضرت من سلوك دربهم. وبينت ما هي طبيعة المناجاة التي تنبغي ان تكون بين اهل الايمان؟ ثم تطرق في الاخير لموضوع المناجاة الى قضية مناجاة الرسول - 00:12:31

صلى الله عليه وسلم والاحكام التي هي متعلقة بها. وان كانت هذه موضوعها مختلف ليس لها علاقة بقضية النفاق. لها جانب اخر لكن كما قلنا الشيء بالشيء تذكر ولما عالجت القضية او السورة قضية النجوى عموما ذكرت هذه القضية التي وقع فيها بعض الصحابة في مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم والحكم الذي - 00:12:45

فرض عليهم ابتداء ثم نسخ. دعونا اليوم نشرع في هذا المقطع لنفهم طبيعة هذه الواقعه. نعم بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحضورين - 00:13:06

قال الله تعالى اذا ناجيتم الرسول قول اذا ناديتم الرسول فقدموا بين يدي ندوакم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم الشفقت ان تقدموا بين يدي ندواكم صدقات - 00:13:22

فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون. نعم ذكر علماء التفسير في سبب نزول هذه الآية ان الصحابة الكرام رضوان الله تعالى عليهم في بادئ الارض كان كل شخص منهم حريص - 00:13:55 ناتي النبي صلى الله عليه وسلم بانفراد كانوا حريصين على ان كل شخص يستحوذ على النبي صلى الله عليه وسلم على حدة ويتكلم معه في همومه ومشاغله واسكالياته فلما كثر ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:22

ادبهم الله وخبرهم ان مقام النبي صلى الله عليه وسلم مقام عظيم ومقام مطهر ومقام ينبغي ان تعدد له العدة قبل ان تختار المناجاة فيه فحتى يؤدبهم الله سبحانه وتعالى ويعلّمهم كيف ان مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم ليس بالامر الهين ليس كأن تأخذ صديفك على حدى وتبدأ تتكلم - 00:14:37

معه في اي موضوع. الاصل اذا اردت ان تأخذ النبي صلى الله عليه وسلم على انفراد وتستحوذ عليه وحدك ان يكون الموضوع ملح ويقتضي ذلك وان تراعي حالة النبي صلى الله عليه وسلم وانشغالاته بحياة الامة. فلا يكون الانسان فقط همه نفسه. في هذا الباب. وهذا حتى يحضر - 00:15:01

اهل العلم في كل زمان وفي كل مكان يكون الناس الصادقون حريصون او عندما يكون الناس صادقون حريصين على الانتفاع منهم. فتجد الانسان حريصا يذهب الى الشيخ وينفرد به يعطيه همومه ومشاكله واغلالاته وهذا يجلس ساعة وهذا ساعتين وهذا ثلث وهذا اربع حتى تفقد السيطرة - 00:15:21

ويصعب ويصبح الامر متعب. فكما قيل في اجراء هذه الآيات ان هذا الذي حدث مع الصحابة ابتداء وهم معذورون رضوان الله عليهم بين يديه والرسول الاعظم الذي يوحى اليه من السماء فليسوا معذورين في هذه المشاعر لهم هذه المنقبة العظيمة انهم عاشوا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وتعلموا من - 00:15:41

وتلقوا منه مباشرة وهو يوحى اليه من السماء وهو يتكلم بالحق المطلق. يعني اليوم انت لما تيجي لشيخ ولا لطالب علم تسأله بس هذا الشيخ ممكن يصيّب ممكن يخطئ صح ولا لا؟ لكن انت النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن يخطئ - 00:16:01 في هذه لا يخطئ يوحى اليه من السماء فانت تأخذ الحقيقة المطلقة فانعم بها واقرم من مناجاة. لكن مع ذلك في نفس الوقت النبي

صلى الله عليه وسلم لا يستطيع ان يجلس مع كل شخص - 00:16:14

ويعطي كل شخص في اليوم ساعة وساعتين تذهب حقوق زوجاته. تذهب حقوق الدولة المسلمة تذهب ملفات الدعوة الشائكة. الامر صعبة ومعقدة لا يمكن ان تحل بهذه الطريقة. فجاء هذا الحكم ابتداء الزام الصحابة ان اي شخص - 00:16:24

يريد الانفراد بالنبي صلى الله عليه وسلم ليتكلم معه على حدة يجب ان يقدم صدقة في بادئ الامر. يعني قبل ان تأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ان تطلب منه المناجاة طبعاً النبي عليه الصلاة والسلام لكريم خصاله. ورفع اخلاقه بابي هو وامي. صلوات ربى وسلامه عليه كان لا يرد احداً. مع ان الامر كان - 00:16:40

لكن لكريم خصاله اي شخص يقول يا رسول الله اريد اتكلم معك على جنب يذهب. اذا كانت الجارية التي في عقلها شيء يقول لها صلى الله عليه وسلم اذهي فاجلس في اي - 00:17:00

وطرق المدينة شئت وانا اقضى لك حاجتك. شف مع انه مشغول بهموم الامة والدولة المسلمة. لكن يحاول ان يقضي كل رغبات الجميع وحاجات الجميع. فالله سبحانه وتعالى اراد ان يساعدك في ذلك - 00:17:10

فماذا فرض الله على الصحابة الكرام كل شخص يريد ان يتكلم مع النبي صلى الله عليه وسلم على انفراد لا بد يقدم صدقة قبل ان يذهب للمناجاة طبعاً الصحابة في بداية الامر ايش كان الوضع المادي؟ مرهق - 00:17:23

اغلب الصحابة خاصة من المهاجرين فقراء فكان الامر بالنسبة لهم قراراً صعباً. حكم شرعياً كان قراراً صعباً. لذلك قيل هذا الحكم لم يجلس اكثر من عشرة ايام ثم نسخه الله - 00:17:38

وقيل ان هذا الحكم فعله صاحبي واحد فقط هو علي ابن ابي طالب ثم بعد ذلك نسخ مباشرة وانما طب لماذا نسخ؟ اذ هي كانت احبابي كما قال المفسرون رسالة من الله للصحابه فقط. لم يرد الله ان يعنت الصحابة وان - 00:17:51

احملهم مادياً فوق طاقتهم. يقول الصاحبي بده يروح ينagi النبي صلى الله عليه وسلم بده يدفع له صدقة. قالوا هذه صعبه يا رسول الله ترى الوضع المادي منهك واغلب الصحابة فقراء ما عندهم قدرة - 00:18:07

لكن الله سبحانه وتعالى اعطاه من رسالة وهم فهموها اعطاهم الرسالة ويفهموها انه مقام النبي صلى الله عليه وسلم مقام عظيم. لا تشغلو النبي الاعظم بكل القضايا الشخصية والحياتية حاولوا ان تنشغلوا بالاعمال الصالحة والاقبال على الله. ولا تقبلوا على النبي صلى الله عليه وسلم بمناجاته الا في امر ملح مهم - 00:18:20

انا له واقع شيء والنبي صلى الله عليه وسلم يقدر ذلك. فالصحابة بعد ذلك اصبحوا يتوجسون يعني يصعب عليهم حتى ان يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم سؤالاً. لذلك كانوا يتمنون - 00:18:44

ان يأتي رجل من الاعراب حتى يسأل النبي صلى الله عليه وسلم الاسئلة التي في صدورهم. فالرسالة وصلت لذلك انتسخ الحكم. الرسالة وصلت للصحابه الكرام يعني اقل على النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المناجاه قدر المستطاع حتى لا تشغلوه بما هو اهم من قضايا الامة المسلمه وعن - 00:18:54

الشخصية وعن حقوقني زوجاتي واهل بيته فهو صلى الله عليه وسلم بشر في هذه الناحية وله حوائج انسانية كما لا يلي انسان فالله عز وجل ماذا قال للصحابه؟ يا ايها الذين امنوا اقرأوا. قال الامام النسفي رحمه الله قوله يا ايها الذين امنوا اذا اردتم - 00:19:15

والرسول ناجيتم المراد اذا اردتم المناجاه. هناك كلمة محنوقة ينبغي ان تقدر تقدير اذا ناجيتم ايش يعني؟ يعني اذا اردتم ونوبيتم وليس اذا ناجيتم وخلصتم اذا اردتم ان تفهم الایة على ظاهرها اذا ناجيتم قد تفهمها يعني اذا انتهيت من المناجاه. لا المراد - 00:19:33

اذا اردتم المناجاه وقصدتموها ولم تقع بعد. ممتاز؟ لذلك هو دقيق النسق. شو قال؟ قال اذا اردتم مناجاته فقدر لك المحنوقة في السياق حتى تفهم السياق. كيف ينبغي ان يقرأ وكيف ينبغي ان يفهم. والمحذف في القرآن ظاهرة كبيرة جداً احبابي الكرام. من لا - 00:19:54

المحنوقة بالنص لن يفهم القرآن. لابد تعرف ان القرآن له منطق ظاهر وله محذوف مقدر. هذه المحذوقات المقدرة تكشفها لكتب

التفسير لابد تفهمها ان بها يستقيم النص. العرب الاولى يفهمونها سريعا يعني لا يحتاجون مثلي ومثلك. لكن انت لانك يعني نص عربي ونص ليست عربي - 00:20:14

تحتاج الى كثير من الجهد حتى تفهم هذه المخذفات وكيف تقدم. فاذا اذا ناديتهم ما معناها؟ اذا اردتم المناجاة طيب اكمل. قال اذا اردتم مناجاته فقدموا بين يدي نجواكم صدقة. اي قبل نجواكم. قبل هذا التعبير العربي بين يديه. عندما - 00:20:34  
اقول قدم بين يدي الشيء. ما معنى بين يدي الشيء يعني امامه بين يدي الشيء يعني امامه. وهذا كثير هذا التعبير منتشر في القرآن والسنة وفي لسان العرب لا يأتيه الباطل من بين يديه - 00:20:54

ولا من خلفه القرآن له يدان لا لكن ما المراد بين يديه اي من امامه. فتعبير بين يدي الشيء يعني من امامه او في مقدمه هنا لما قال قدموا بين يدي النجوى. ايش يعني بين يدي النجوى؟ يعني امامها قبل ان تذهبوا اليها. قدموا بين يدي النجوى اي امام - 00:21:09  
قبل ان تصلوا اليها امامها قبل ان تصلوا اليها. لذلك قال وهي استعارة ممن له يدان. يعني اراد ان يقول انها هذا الاسلوب العربي بين يدي النجوى بين يدي القرآن بين يدي فلان. مثلا عندما تقول انا جالس بين يدي الشيخ. يعني انت جالس بين يدي حاطك بين - 00:21:29

يعني اكيد ما معه جالس بين يدي يعني امامي اليه كذلك؟ فهذا تعبير منتشر في العربية لذلك ركز النسفي على تفسيمه قال وهي استعارة يعني هو اصله استعارة ممن له يدان استعارة من البددين الحقيقة لكن هنا البددين مجاز. اليدان هنا على سبيل المجاز والمراد امام - 00:21:49

فاذا معنى قوله فقدموا بين يدي نجواكم اي امامها. ما معنى امامها؟ يعني قبل ان تباشروا في النجوى. قدموا اي قبل ان تباشروا فيها قدموا صدقة. نعم قال وهي استعارة ممن له يدان. كقول عمر رضي الله عنه من افضل ما ما اوتيت العرب الشعر. يقدمه الرجل امام حاجته فيستمتع - 00:22:09

به الكريم ويستنزل به اللئيم. نعم. العرب كان من عادتهم اذا ارادوا ان يذهبوا الى الملوك والسلطانين ليطلبوا منهم الحوائج قبل ان يطلب منه الحاجة ماذا يقدم بين يدي حاجته؟ شعوا ومدحا وهذا انتشر حتى في العصور الاسلامية مع خلفاء بنى امية والعباسيين كان الشعرا - 00:22:34

على ابوابهم فيعطونهم اشعارا ثم بعد ذلك يسألونهم الاموال فان تقدم شيئا قبل الطلب هذا شيء جيد يعني العرب تعرفه منذ القدم من قضية الشعر لكن الله سبحانه وتعالى لم يقل للصحابۃ قدموا شعوا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. لا اعطاهم شيء لصالحهم. قال قدموا صدقة - 00:22:53

للله ورسوله وللفقراء يعني حتى لما الزهم بهذا القرار الزهم بشيء نافع. لأن الشيعة ماذا ستنتفع به. ما احد راح ينفعه. امرهم ان يقدموا شيئا نافعا بدلا من طرائق العرب ان يقدموا مدحا - 00:23:13

وثناء وشعرا قال قدموا صدقة للله ولرسوله. طيب قال يريد قبل حاجته ذلك اي نعم. قال ذلك المستشهد عمر لقول عمر يقدم رجل امام حاجته. ما معنى امام الحاجة؟ يعني قبل الحاجة. لما اقول لك قدم امام المناجاة يعني قبلها - 00:23:24  
الامام هنا بمعنى قبل فعل الشيء. نعم. قال ذلك التقديم خير لكم في دينكم واطهر لان الصدقة طهرة. نعم فهنا ايضا قال قال المفسرون ان الله سبحانه وتعالى كما انه اراد ان يعلمهم عدم الازدحام على النبي صلى الله عليه وسلم وكثرة اشغاله اراد ان يعلمهم - 00:23:48

حرمة مقام النبي صلى الله عليه وسلم. وان الكلام مع النبي صلى الله عليه وسلم يحتاج الى قلب طاهر من يريد ان يناجي النبي صلى الله عليه وسلم عليه ان يتظاهر من الذنوب والمعاصي حرمة للمقام الشريف - 00:24:08

فهذا مقصد اخر والصدقة طهور. الصدقة تطهر الانسان. فهذا ايضا من مقاصد فرض الصدقة عليهم. ان يعرفوا حرمة وعظمة النبي صلى الله عليه وسلم وان من يريد ان يقبل لكلامه - 00:24:25

عليه ان ماذا يفعل؟ ان يظهر قلبه من خلال التصدق. ثانيا الفكرة التي ذكرناها وهو اراد ان يخبرهم انه لا ينبغي ان يشق على النبي

الاعظم صلى الله عليه وسلم ويكثر الازدحام عليه. فهنا الله عز وجل قال ذلك خير لكم - 00:24:40

واطهر يعني تقديم الصدقة خير لكم واطهر. اظهر لانه يعرفكم تطهير القلب قبل الاقبال على المناجاة. وقد يمكن ان منه الانسان اهمية ان يظهر قلبه بالصدقات قبل الحضور الى مجالس العلم - 00:24:57

وقبل الاقبال على حديث النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب ربه ليستترحه. اذا اردت ان يعطيك الله العلم النافع وان يبارك لك في مجالس العلم وحضورها وان تنتفع بها حاول ان تطهير قلبك قبل الحضور. بالاستغفار بالتوبة بفعل شيء صالح يبارك لك باذن الله في حضور مجالس العلم. فان - 00:25:13

الصحابة امرروا بتطهير قلوبهم قبل ان يأتوا الى مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم. وانت اذا قرأت حديث النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الزمان فانت تتاجي و اذا قرأت كلام ربك فانت تتاجي ربك سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلى فانما ينادي رب و ليس كذلك فاما اذا اصل عام - 00:25:33

تستفيدوا ان الاصل في الانسان قبل ان يقدم على مدارس العلم مدارس الخير مدارس الكتاب والسنّة ان يظهر قلبه ذلك خير لكم واطهر كيف اظهر قلبي؟ هناك وسائل عديدة قد يكون التوبة الاستغفار تحدث توبة قبل ان تحضر لمجلس العلم. تحدث صدقة عملا صالحا - 00:25:53

تجد بركة ذلك في مجلس العلم والانتفاع به. وهذا مما نستفيد من هذا المقام. اذا هذا التقدير ذلك اي هذا التقديم والصدقة قبض الولاء خير لكم وعرفوا خيرية ذلك في التخفيف على النبي صلى الله عليه وسلم وعدم اشغاله. واطهر اي اظهر لقلوبكم. فتكون المناجاة انفع. فتكون المناجاة - 00:26:13

انفع. نعم قال فان لم تجدوا ما تتصدقون به فان الله غفور رحيم في ترخيص المناجاة من غير صدقة. اعقل ان الله عذر من لا يوجد شيئا ابتداء صحيح كلفهم بالصدقة لكن من لا يوجد شيئا يتصدق به وهذا كان حال كثير من الصحابة الكرام عذر الله واذن له بالمناجاة بدون - 00:26:33

صدقة. اذن له بالمناجاة بدون صدقة. نعم قال قيل كان ذلك عشر ليال ثم نسخ اذا هذة الاية احبابي الكرام نسخت هذه الاية نسخت لماذا؟ لانه كما قلنا الله سبحانه وتعالى انما ارسلها لهدف وغاية - 00:26:56

ثم رفعها عندما انتهي المقصود منها عندما انتهي المقصود منها والصحابة فهموا الرسالة. فهمتم؟ نعم قال وقيل ما كان الا ساعة من نهار ثم نسخ. وهذا قول اخر. قيل ان الاية فقط نزلت مدة قليلة في نهار واحد ونسخت في نفس اليوم - 00:27:12 اذا القول الاول انها استمرت كم ليلة؟ عشر ليال. القول الثاني انها استمرت فقط ساعة من النهار. يعني مدة قصيرة من النهار ثم نسخها الله في نفس اليوم نعم. قال وقال علي رضي الله عنه هذه اية من كتاب الله ما عمل بها احد قبلني ولا يعمل بها احد بعدي. هذا علي ابن ابي طالب - 00:27:30

عارف انه هو الشخص الوحيد الذي عمل بهذه الاية ان كما قلنا نزلت رسالة خاطفة ورفعت مباشرة لما رفع الله ايضا؟ الله لا يريد ان يرهق الصحابة لعلمه كما قلنا بضعف الحالة المادية - 00:27:50

قال كان لي دينارا فصرفته فكنت اذا ناجيته تصدق بدرهم احبابي الكرام من الذهب ويقول كان معه دينار ذهبي فصرفته الى دراهم فضية سرت وراه عالصراف قال له بدبي دراهم - 00:28:03

فضية الدينار الذهبي مثلما كان قدinya اطنعشر درهم فضي. الدينار الذهبي كان يسوى قدinya كم؟ اطنعشر درهم فضية وراعي الصراف قال له يا عمي خد دينار ذهبي واعطيني مقابل اطنعشر درهم فضي. نعم. قال فكنت اذا ناديته تصدق بدرهم - 00:28:17 وسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر مسائل فاجابني عنها قلت يا رسول الله ما الوفاء؟ قال التوحيد وشهادة لا حدثنا هذا الحديث حقيقة ضعيف جدا يعني بل قال ابن حجر هذا لم اجده في كتب السنّة اصلا - 00:28:34

هذا الحديث اقرأه سريعا لكن لا تبني عليه شيئا لانه لا اصل له. نعم. قال قلت يا رسول الله ما الوفاء؟ قال التوحيد وشهادة ان لا وشهادة ان لا الا الله قلت وما الفساد؟ قال الكفر والشرك بالله قلت وما الحق؟ قال الاسلام والقرآن والولاية اذا انتهت اليك -

قلت وما الحيلة؟ قال ترك الحيلة قلت وما علي؟ قال طاعة الله وطاعة رسوله حتى تعرف اشكالية هذا الحديث. ايش قالوا والولاية يعني هذا الحديث من اين دخل للكتب يعني واضح الحديث في التأني يعني هذا الحديث ايش هو الولاية اذا انتهت اليك؟ يعني من وين جاب هذا الحديث - 00:29:08

بالتألي هذا الحديث احبابي مرفوض. هذا الحديث مرفوض وغفر الله للعلامة النسفي انه لم ينتبه لمثل هذه القضايا بسبب انه النسفي ليس منشغل بعلم الحديث. يعني هذا الذي يحدث بين مع بعض علماء التفسير انه تكون بضاعته في علم الحديث مزجه - 00:29:27 ما عنده دراية بالصحيح والضعيف ولا يركز كثيرا في هذا فقد يغفل ويدخل مثل هذه الاحاديث ولها الاصل والولاية اذا انتهت اليك معناه هذا الحديث دخل الى كتب اهل السنة من - 00:29:42

يعني جماعة الروافض تمام؟ نسأل الله الهدایة للجميع. امين يا رب. قال قلت وما علي؟ قال طاعة الله وطاعة رسوله. قال قلت وكيف ادعوا الله تعالى؟ قال بالصدق واليقين قلت وماذا اسأل الله؟ قال العافية. قلت وما اصنع لنجاۃ نفسي؟ قال كل حلالا وقل صدقا. قلت وما السرور؟ قال الجنة. قلت وما - 00:29:53

قال لقاء لقاء الله فلما فرغت منها نزل نسخها. نعم. يعني في بعض الافكار الجميلة واردة لكن هو ليس حديثا عند المحدثين هذا دعوكم به. قال فلما فرطت بنا نزل نسخة المهم ما هو مشهور في كتب التفسير ان علي ابن ابي طالب هو الوحيد الذي عمل بها ثم نسخت هذا الذي يهمنا نعم - 00:30:15

قال قوله الشفقت ان تقدموا بين يدي نجواتكم صدقات؟ اذا نزلت بعد ذلك هذه الآية الناسخة يعني هذه الآية هي التي نسخت الآية السابقة. هذه الآية التالية هي التي نسخت الآية السابقة. ماذا قال الله؟ الشفقت ان تقدموا بين يدي نجواتكم الصدقات - 00:30:33 الشفقت يعني يعني بخلافتم ولم ترغبو ان تقدموا النجوى او انهاكم ذلك. تکلیفکم بصدقة قبل مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا هو الله عز وجل يعلم الحال ولا يطلب منهم جوابا هو يعرف الحال والحالة المادية الصعبة التي كانوا يمررون بها. لكن كانه يريد ان يقول لهم في في ساعة النسخ - 00:30:51

اقول لهم انا اعرف ان وضعكم المادي متحكم. وانا اعرف ان هذا الامر سيشق عليكم لكن اريدكم ان تفهموا الرسالة التي ضمنتها في هذا الحكم لا تقلوا على النبي صلى الله عليه وسلم. ولا تتابعوا على الانفراد به. واعرفوا ان له مشاغل وان له هموم. وان له حياة تقتضي ان تتعامل معه - 00:31:15

برفق تقتضي ان تتعامل معه برفق وان تكون المناجاة على قدر الحاجة فقط فكانه يأنفهم يعني هل رأيتم لو اردت ان اعنتكم لعنتكم لكتني لا اريد ذلك. اشفقت ان تقدموا بين يدي نجواتكم صدقات - 00:31:34 اشغلكم ذلك؟ انهماكم ذلك؟ انا اعرف ذلك؟ الله يقول لهم انا اعرف ذلك. فكانه يريد ان ينبههم لمقصد ذلك الحكم حتى يتذمروا ويعرف المطلوب. نعم. قال الشفقت ان تقدموا بين يدي نجواتكم صدقات اخفتم تقديم الصدقات لما فيه من الانفاق الذي تكرهونه - 00:31:51

فاذ لم تفعلوا ما امرتم به وشق عليكم وتاب الله عليكم اي خفف عنكم وازال عنكم المؤاخذة بترك تقديم الصدقة على المناجاة. نعم. كما ما زال المؤاخذة بالذنب عن التائب عنه. اذا هنا النسخ يرى ان التوبة ليست على معناها الحقيقي - 00:32:11 هنا الناس في ماذا قال؟ لاحظوا ايش قال في تفسيره وتاب الله عليك. ما معنى تاب خصص جعل نسخ الحكم السابق الى هذا الحكم توبة وهو في الحقيقة ليس من معصية وذنب وانما هو ماذا؟ تخفيف ورفق. فماذا يقول النسفي؟ وانتبهوا على هذه العبارة الجميلة. قال خفف عنكم وازال عنكم المؤاخذة. لما - 00:32:28

الحكم السابق اه بترك تقديم الصدقة. كما ازال المؤاخذة بالذنب عن التائب عنه. يعني هو نوع استعارة اي كما ان الله يزيل المؤاخذة عن التائب ازال المؤاخذة عنكم هنا بان نسخ الحكم السابق - 00:32:48 اذا فالنوبة هنا ليست هي توبة من معصية تاب الله عليكم من المعصية. على رأي النسف على الاقل وانما يرى النسب انها استعارة. وان

المراد بالتوبه هنا ماذ؟ التخفيف. لذلك فسرها بماذا - 00:33:07

قال وتاب الله عليكم اي خف عنكم وشبه تخفيف الحكم ونسخه وعدم المؤاخذة على عدم قدرتهم على القيام به بمن بالتأب اذا تاب من معصيته كيف لا يؤاخذه الله ويحلف عنه برفع العقوبة عنه. فهو استعارة من شيء الى شيء. وان كان البعض قد يخالف في ذلك ويقول له - 00:33:21

وقصد التوبة توبتهم انه تاب عليهم في شج نفوسهم وعدم رغبة بعضهم بماذا؟ بالاتفاق وقد يكون هذا ذنبنا وقد يكون هذا ذنبنا. تمام؟ فهذا التفسير قدمه النسفي لكن ستقرأ في كتب اخرى تفاسير اخرى. لكن انا احب دائم التركيز على ما انا عليه حتى لا اشوش على الطالب. نعم - 00:33:44

قال فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله. الان دعونا نقول ما علاقه قال فاذ لم تفعلوا وتاب الله وعليكم فاقيموا الصلاة يعني الله يقول لهم الشفقة ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات؟ انهكتكم قضية الصدقة هذه؟ طيب - 00:34:04  
اذا خففت عنكم ها اذا خففت عنكم ورفعت عنكم هذا الحكم فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة. واطيعوا الله ورسوله. لماذا جعل هذا مرتبطة بهذا. انت ملاحظين الرابط؟ يعني انت ستقول لي ما علاقه فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله بتخفيف الحكم. صح؟ - 00:34:24

ان تقدموا بين يدي نجواكم الصدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله؟ مبنية على ماذا على نسخ الحكم السابق. ما الرابط؟ لماذا ربط بينهما بالفاء؟ فاذن لم تفعلوا فاقيموا الصلاة. كنت رفعت يد قصي - 00:34:44

قال نعم نأتي اليه بعد ذلك. اي من سيجيب؟ تفضل هنا ارجع مرة بريد شيء اوضح. اه الصحابة قلوبهم مم. فتركوا الصدقات. يبذلوها في اقامة الصلاة وهي ثلاثة طيب يعني اكتفوا باقامة الصلاة واتاء الزكاة واطاع الله ليكون ذلك تطهيرا لقلوبكم - 00:35:06  
ممکن ممکن طيب في کلام اخر؟ تفضل حبيبنا اکسو وآتوا الزکاة. طب الزکاة عبادة مالية برضه های برضه فيها لكن جزئیة عبادة اولیة الزکاة. الصدقات المناجاة هذا شيء زائد. طيب ایوه تفضل - 00:35:33

خلاص راحت طيب يعني مثل ما ظهر لي شيئا واحد صلوات الزكاة شكرنا لله على تقديره شكرنا لالله فان لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة والتزموا شكرنا لله. ممکن قضية الشکر ممکن يكون مما يستفاد من الاية - 00:35:57  
انه يعني خف وتاب الله عليكم قلت له شو تفسير الناس فيها؟ خف عنكم. يعني اذا تاب الله عليكم وخف عنكم فاقبلوا هذا باب الشکر والشکر يكون بالعمل اجعلوا شکرکم على هذا التخفيف بماذا؟ للمداومة على الاعمال والاعمال هنا الاساسية اقامة الصلاة وایتاء الزکاة وطاعة الله ورسوله. وهذا - 00:36:24

ملحظ جيد انه جعل هذا شکرنا على التخفيف شكرنا على التخفيف. طيب اوكيه الشيخ احمد رفعت يدك ولا انا؟ تحل محل الاعمال الصالحة اهو ماشي تحل محل الاعمال الصالحة. طيب. هم الاخوة هذه هذه الفكرة ذكرت من اكثر من اخ قضية انه هذا حل محل هذا. ایوا - 00:36:47

لا هسا بدناس سؤال انت بتك تجيب عن هنی الجزریة؟ لأن طيب خلينا السؤال خليه بعد قليل. اه عادل وعليكم هذا ولا تفرط في الفرائض في الصلاة في الزكاة. جميل هذا ملحوظ اخر. اذا لاحظوا كيف نحن استنبطنا اكثر من فكرة. قضية اذا شق عليكم هذا القدر الزائد الذي فرضته - 00:37:08

وعليكم فعودوا الى الشيء الاساسي فلا تفرطوا فيه. يعني انا عفوت عن هذه الزيادة. خلص لا تقدموا صدقات اذا نعود الى الاصل فنحافظ عليه. الصلوات الخمس وایتاء الزكاة وطاعة الله ورسوله اللي هي الواجبة بدننا نحافظ عليها. انا خففت عن - 00:37:29  
قم لكن مقابل ذلك اريد منكم التزاما بماذا بالأشياء الاساسية فلا تفرطوا فيها. فإذا قضية الشکر اللي طرحها الاخ هادي جيد في الرابط قضية انه اذا خففت عنكم وبالتالي لا اريد تقصيرا فيما هو اساسي. لا اريد تقصيرا فيما هو اساسي. ثالثا يمكن ان يقال والله اعلم - 00:37:47

انه وجههم الى الانشغال بالاعمال الصالحة اكثر من المناجاة يعني انا خفت عنكم اليه كذلك؟ لماذا خفت عنكم؟ لأن انا اصلا انزلت الحكم من اجل اوصل رسالة لكم. ما هي؟ لا تتكلوا على النبي صلى الله عليه وسلم في ماذا - 00:38:10

في المناجاة صحيح؟ فهمتم الرسالة؟ طب ماذا نفعل يا الله اشغل نفسك بالعمل ولا تشغل نفسك بالمناجاة دائمًا ما ادري اذا الفكرة وضحت انه وجهاً انفسكم الى العمل خلص ما اريد مناجاة كل ما بعض الشباب وهذا يحدث مع بعض الاخوة كل ما طرحت له مسألة بده يسأل عنها - 00:38:26

كلما شعرت له شيء بده يبحث عنه. واما الاعمال الصالحة فهو مقصراً فيها. الاصل في الانسان المسلم احبابي ان يشغل نفسه بالعمل. والسؤال ان يكون شيء طارئ عندما توجد اسبابه ومقتضياته. اما ذاك الشاب الذي هو ضعيف في العمل ما عنده شيء يعمله. وجالس فقط في الدار يتبعاليوتوبي والسوشيوال - 00:38:47

الميديا ويستخرج استشكالات ويبحث عن المشايخ ويسأل وانا تابعت وانا قرأت. خلص الشاغل الاسئلة والمناجاة والكلام وال الحوار والجدال ثم اذا اتينا الى باب العمل لا قيام ليل موجود لا صلاة يخشى بها لا مال ينفقه ما في لا بر والدين مثل الناس فالله عز وجل اعطى الصحابة درساً المطلوب منكم لا تكثروا الاسئلة - 00:39:07

المطلوب منكم ان تعملوا اشغلوا بما هو نافع اقيموا الصلاة. اتوا الزكاة اطيعوا الله ورسوله. اقبلوا على العمل اكثر من اقبالكم على المناجاة. دعوكم من قضية المناجاة لا تكثروا على النبي صلى الله عليه وسلم فيها ليس كلما ستحل لاحدكم سؤال او خطير في ذهن احدكم مسألة يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم على حدى ويشغلها - 00:39:29

مناقشة اقبلوا على العمل فهو الاساس في القبول عند الله سبحانه. وهذا يكون من حسن التوجيه لهم. انا خفت عنكم فرفعت عنكم الصدقة بين المناجاة فانتم في المقابل خففوا عن النبي صلى الله عليه وسلم واشغلوا انفسكم بماذا؟ بالاعمال ولتكن المناجاة على قدر الحاجة - 00:39:54

على قدر الحاجة فهذا ربط ثالث والله تعالى اجل واعلم. هذه الروابط احبابي هي التي يجعلك تفهم النص قراءة النص مفكك يجعلك مش عايش مع الایة مش فاهم لماذا رتب هذا على هذا او ربط هذا بهذا؟ لا نحن عندما نفك نشغل الدهن نحاول ان - 00:40:14 نستخلص هذه الروابط لنفهم رسائل الله. هنا انت تفهم الرسالة الالهية ويصبح لها معنى. تصبح الایة لها معنى في حياتك. الان انا خلصت الى معنى اني لا ينبغي ان اكتثر الاسئلة مقابل او على حساب ماذا؟ العمل الاصلي واشغل نفسي بالاعمال خاصة الاعمال الأساسية. اقامة الصلاة - 00:40:34

ايتماء الزكاة وطاعة الله ورسوله. ما يستجد انما يسأل منه على قدر ما فيه حاجة ونفع للانسان. ولا تكون انساناً كثير السؤال كثير الاستشكالات كثير الاعتراض كثير الانتقاد كثير الحوار. هذا والله ليس منتجاً لطالب العلم ولا للمسلم عموماً. نعم - 00:40:54 قال فاي فلا تفرطوا في الصلاة والزكاة وسائر الطاعات والله خبير بما ت عملون وهذا وعد ووعيد ايش يعني وهذا وعد ووعيد قال والله خبير بما ت عملون. ماذا علق عليها النسفي؟ قال هذه هذا الختام والله خبير بما ت عملون. قال هذا - 00:41:13 وهذا الختام وعد ووعيد. اه مم لا هو اخي الكريم وهذا هو اشاره لي والله و خبير بما ت عملون. يعني هذا المقطع والله خبير بما ت عملون. فيها وعد وفيها وعيده. اين الوعد فيها؟ وain الوعيد فيها - 00:41:35

اه يعني لما نقول والله خبير. طبعاً الخبرة احبابي اعلى من العلم. يعني شو الفرق ان بين الله علیم والله خبير. اما تقول فلان خبير هذا اكثر ثم يعلم هسا في واحد دارس شيء وبعرف قواعده. وفي هناك شخص لا عنده خبرة اكتر - 00:41:56 فالخبرة قالوا فيها نوع من ادراك دقائق الامور. الخبرة تدل على تدل اكتر. نعم وان كان العلم قد يفهم منه ذلك. لكن الخبرة في الاستعمال العربي تدل على الادراك قالوا للطيف. ايش يعني اللطيف؟ يعني الخفيف الدقيق الذي قد يغفل عنه كثير من الناس فلما يقول لك الله - 00:42:14

كبير يعني سبحانه وتعالى يدرك اللطائف والسرائر. فما بالك طبعاً بما هو اعلى وواضح منها. فالله خبير بما ت عملون. اذا كنت انت تعمل صالحاً فالله خبير بما ت عملون فهذا لن يضيعه الله لك وهذا وعد. واذا كنت تعمل سينا ايضاً الله خبير بما ت عملون وسيعاقبك على ذلك.

وهذا وعيدها لك. فهمتم؟ فهو ي يريد ان يقول والله خبير بما ت عملون. ان كان صالحًا فسيكافئكم عليه فهي تكون وعدا بهذه الحالة. وان كان سينا فقد اطلع عليه وسيحاسبكم عليه. ويكون هذا وعيدها من هذه الناحية - 00:42:55

فإذا هي تشمل الوعد والوعيد الوعد لمن عمل صالحًا والوعيد لمن عمل سيئًا. الله وخبره بهذا وخبره بهذا. نعم قال الم تر الى الذين تولوا؟ انتهت السورة من معالجة ملف المناجاة وعادت للملف الاساسي الذي ا قوله معالجة ملف ايش - 00:43:12

النفاق. النفاق الذي كان طاغيا في المجتمع المدني والنفاق احبابي في العادة متى يزداد ويكثر؟ اذا قويت شوكة الاسلام اذا قويت شوكة الاسلام يزداد النفاق. اما اذا كان الاسلام ضعيفا فالمنافق لا يحتاج ان يتستر. صحيح؟ يقول لك موب ضعاف لا يستطيع لكن هذا يدل ان هذه - 00:43:31

السورة نزلت في اجواء كان الصحابة فيها او الاسلام في المدينة كان عزيزا وبالتالي اصبحت ظاهرة النفاق تكثر فجاء الاسلام لينبه الصحابة على وجود هذه الفئة بين اظهارهم ليس تيقظوا لها. قال نعم - 00:43:51

قال الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم كان المنافقون يتولون اليهود وهم الذين العبرة كان المنافقون يتولون اليهود. هذه عبر التاريخ الى يومنا هذا كان المنافقون يتولون اليهود. هذا ليس شيئا فقط في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. هي الله عز وجل الم تر الى الذين تولوا - 00:44:06

من غضب الله عليهم هذه تاريخية. هذه الاية تاريخية ليست فقط في زمن معين ويقول الم تر هذا ليس خطاب فقط للنبي صلى الله عليه وسلم هذا خطاب كما يقول البلاغيون لكل من سيقرا - 00:44:31 الاية الى يوم القيمة. الم تر انت في القرن الاول والثاني والثالث الى يوم القيمة. الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم. فاللهنا يعطينا قاعدة للتاريخ - 00:44:46

المنافقون في كل زمان ومكان يفزعون الى من؟ من اولياً لهم واسيادهم اليهود الصهيونية العالمية الماسونية بكل اذرعتها وذراعتها في كل مكان وزمان يتولونهم. وهذه اية خطيرة في موقعها. لأن القوم الذين غضب الله عليهم شف هنا غضب الله عليهم في سورة - 00:45:00

ماذا قال غير المغضوب عليهم ومعرفة عند المفسرين ان المغضوب عليهم هم اليهود وان الضالون هم وان الضالين هم النصارى. فاذا هنا الله عز وجل يقول لكل الامة لكل من سيقرا القرآن الى يوم القيمة. الم ترى الى الذي - 00:45:23

تولوا قوما غضب الله عليهم الى هؤلاء المنافقين الذين اسيادهم وزعماؤهم في كل زمان ومكان اليهود فهذا تنبيه وتحذير انك اذا وجدت متفقا تتبع شرشه وستجده مرتبطا ب احد الذرع اليهودية بشكل من الاشكال. نعم - 00:45:38

قال كان المنافقون يتولون اليهود وهم الذين غضب الله عليهم في قوله من لعنه الله وغضبه عليه. هذه الاية في سورة الماء اذا تدل على ان اليهود هم الذين غضب الله عليهم. نعم. قال وينقلون اليهم اسرار المؤمنين. اه وينقلون اليهم - 00:45:59 اسرار المؤمنين. هذا شغل المنافق ينقل اسرار البلد المسلم الى المنافقين. عفوا الى اليهود. نعم. قال ما هم منكم يا مسلمون ولا منهم ولا من اليهود. هذا التعبير القرآن الفخم ما هم منكم ولا منهم. لقطاء - 00:46:15

المنافق لقبيط لا يتنمي الى احد لا ينسب الى اهل الاسلام. وبالنسبة لليهود شو قشر ولا منهم؟ ماذَا قال ولا هذه عجيبة هذه اللفتة. قالوا ولا منهم لماذا ما قال هو منهم - 00:46:32

يعني ما هو منكم فهمنها صحيحة؟ مش منا. منافقون. طب ليش ما قالوا هم ليسوا مع اليهود. غير المذبذب شوف هذه الاية التي فيها مذلة واذلال للمنافق انه حتى انت عندما تذهب الى الى اليهود والنصارى لتحالف معهم ترى هو فقط يستعملك كورقة ثم - 00:46:45

وسيدروس عليك ويلقيك. انت لست منه اصلا. يعني هل هو سيعتبرك من اليهود؟ هل هو سيعتبرك من جنس اليهود؟ ويتحالف معك تحالف الصادق؟ لا لا. هو فقط املك في رسالة للانسان الذي ابتلي بالنفاق ان يستيقظ قبل فوات الاوان. ترى انت يعني انت مسكون. لا

انت مع اهل الايمان فتفسر - 00:47:13

ولا انت حصلت الدنيا مع اليهود فتفرح بالدنيا على الاقل. ترى لا انت منهم من اهل الايمان ولا انت مع اليهود. انت لقيط انت ورقة تستعمل وستلقي. انت ورقة تستعمل - 00:47:33

وستلقي فالانسان عندما يقرأ هذه الاية نصل يستيقظ قلبه اذا كان عنده شيء من الحياة يستيقظ انا ايش اللي جابرني اعيش هذه الحياة؟ لا الى اهل الايمان انساب ولا عدوي وخصمي يعتبرني منه، وانما يستعمرني ثم سيلقيني ويتبرأ مني - 00:47:45  
هدف مفاهيم عظيمة في كلمات محدودة لا هم منكم ولا منهم. نعم قال كقوله مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. هذى حالة الحيرة التي يقولها لكن انا ارى ان المعنى ولا منه - 00:48:02

بالمعنى الذي ذكرته اقوى. ليس فقط هي قضية الحيرة انهم يريدون يعني لا هم مع المهوسي دائمًا ولا هم مع المؤمنين دائمًا. لا هو قضية ان اليهود لا لا يعتبرونكم اصلا هم لا يرونكم وانما فقط يستعملونكم ويستخدمونكم. نعم - 00:48:18  
قال ويحلفون على الكذب ان يقولون والله انا لمسلمون لا منافقون وهم يعلمون انهم كاذبون انهم كاذبون منافقون. هذه خصلة من اتصال المنافقين التي لا تنفك عنهم قضية الكذب وقضية الحلف بالكذب - 00:48:35

قال ويحلفون على الكذب. الكذب في كل شيء لذلك اطلقته الاية. ما قال عن الكذب في ملف معين. قال ويحلفون على الكذب. هم دائمًا يحلفون كذبا في كل قضية يعرفون عليها كذبا. فلذلك لا تأمن جانبه لو حلف لك باليهود المغلظة. المنافق لا يؤمن جانبه هذه - 00:48:51

هي الرسالة التي يريد الله ان يخبرك عنها في هذا النص ويحلفون على الكذب وهم يعلمون. اذا ما المطلوب مني اني ما اصدقه اذا كان هو بطبيعته كاذب ايها المؤمن الذكي الحصيف ان تثق بمنافق - 00:49:11

لان الله يخبرك بطبيائع هذه النفوس المريضة. النفاق مرض ذل هو ان في الانسان. هاي النفسية المريضة بطبيعتها تستحل الكذب وليس فقط الكذب بل تستحل ان تحلف بالله كاذبة. وبالتالي انا كمؤمن ماذا ساحصل كفائدة هنا؟ احصل اني لا اصدق منافقا - 00:49:26

واخذ كل كلامه على محفن الريبة لا يمكن ان اثق او ان يضع يدي بيد منافق. وانما احمل كلاته على محمل الريبة والشك حتى يثبت لي خلاف ذلك. نعم قال اي يقولون والله انا لمسلمون لمنافقون وهم يعلمون انهم كاذبون منافقون. اعد الله لهم عذابا شديدا نوعا من العذاب - 00:49:46

فاطمة انهم ساء ما كانوا يعملون. هنا الله عز وجل بدأ يهدد بدأ يهدد هذه النوعيات التي تقيم بين اظهر المسلمين. ماذا يقول لهم؟ اعد الله لهم عذابا شديدا ان المنافقين في الدرك الاسفل - 00:50:08

من النار كما قال في سورة النساء ولن تجد لهم نصيرا. فالله عز وجل هنا يهدد حتى اذا كان انسان عنده ها يعني شيء انه بده يصير منافق يصحح قبل فوات الاوان بعطيك رسالة اعد الله لهم عذابا شديدا فاستيقظوا انتبهوا على انفسكم قبل ان - 00:50:25  
ينزل بكم هذا العذاب؟ طيب انهم ساء ما كانوا يعملون. هذا كلام عن كل اعمالهم في الدنيا. يعني كما ذكر النسفي انه هذا نعم يقال لهم يوم القيمة انه كل ما عملتموه في الدنيا كانت سيئة - 00:50:45

انهم ساء ما كانوا باعتبار انها كانت تدل على الزمن الماضي هنا. فقال ان هذا الخطاب لهم يقال لهم يوم القيمة. ساء ما كنتم تعملون ايام اقامة في الحياة الدنيا. نعم. قال كانوا في الزمان الماضي مصرین على سوء العمل وهي حكاية ما يقال لهم في الآخرة. شایف. وهي حكاية - 00:51:00

ما يقال لهم في الآخرة. يعني هذه الجملة انهم ساء ما كانوا يعملون ستحكى لهم في وجوههم يوم القيمة. هذا معنى وهي حكاية ما يقال لهم في الآخرة اي سينقال لهم يوم القيمة بئس ما كنتم تعملون في الحياة الدنيا او ساء ما كنتم تعملون - 00:51:20  
في الحياة الدنيا. عشت لقطاء على موائد اللئام. نعم قال اتخذوا ايمانهم الكاذبة جنة وقاية من وقاية دون دمائهم واموالهم. لاحظوا ان الاية سورة المجادلة حتى سورة المنافقين كما سينأتي معنا سترکز على قضية ان المنافق لشدة ضعفه وهو انه يستجن يعني

يتحمّل بالآيمان الكاذب يتحمّل بالكذب - 00:51:40

المنافق شخصية كاذبة يحتمي بماذا؟ الكذب. لذلك حتى النبي صلى الله عليه وسلم لما قال اية المنافق ثلاثة ايش قال؟ اذا حدث كذب فقضية الكذب هذه مشكلة. المنافق مشر، منسجم مع نفسه - 00:52:04

**الشخصية المنافقة** شخصية غير منسجمة مع نفسها لانه اعتاد وشرب الكذب في حياته واكبر كذب اصلا انه منافق. اكبر كذبة انه منافق انه مش قادر يظهر ما في قلبه انه يظهر الاسلام ويستيطن العداوة لله ولرسوله فهو شخصية كاذبة في كل تصرفاتها -

00:52:19

النفاق الذي ابتلي به الى سائر تصرفاته الجزئية. فمن عنده كذب في اقواله الحياتية عنده خصلة من خصال المنافقين لذلك حذر النبي صلى الله عليه وسلم من خصلة الكذب وعرف ان مؤمن لا يكذب. ليه؟ لأن هذه خصلة لا ينبغي ان تكون في الانسان الصادق. الانسان صادقاً في إيمانه بالله - 00:52:39

الاصل ان نصادق في كل اقواله واعماله مع اخوانه من المسلمين. ولا يكذب بشكل من الاشكال. نعم. قال فصدوا الناس في خلل  
امنهم وسلامتهم عن سبيل الله عن طاعته والايمان به. نعم. فلهم عذاب مهين وعدهم العذاب المخزي لكفرهم وصدتهم. كقوله الذي -  
00:53:00

كفروا. خلونا نحاول نربط بين الآيات. ماذا قال سبحانه اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيله. دائمًا هذه الفاء تسمى فاء السببية فاء الرابطة. صحيح ما العلاقة بين الإيمان التي كانوا يطلقونها وبين صدهم عن سبيل الله -  
شوف الله عز وجل بيعالج لك قضية النفاق بعمق هنا ما الذي يفعله المنافق داخل المجتمعات المسلمة اتخاذوا أيمانهم جنة. ما معنى  
جنة؟ جنة يعني حماية ووقاية ان تقول هذا الترس جن لي شأنى جن لي يعني يحميني -  
00:53:38- 00:53:20

من ضربات العدو فهم اتخذوا ايمانهم الكاذبة ترسا لتحميهم من وصول المسلمين اليه. لانه المسلم اذا انكشف له المنافق وظهر له فالاسلام يجري حكمه فيه لكن المشكلة ان المنافق هو يحاول ان يستتر. بحاول يخبي مشاعره. بحاول يستبطن عداوته ولا يظهرها. هم اذا اتخذوا ايمانهم حنة - 00:53:57

ترسم يحمنون بها انفسهم من وصول المسلمين اليهم طيب كيف استثمرموا هذه الایمان الكاذبة اه كيف استثمرموا هذه الایمان الكاذبة؟  
اتخذوا ايمانهم جنا استثمروها في ماذا؟ في الصد عن سبيل الله. م Shan قال اتخاذوا ايمانهم - 00:54:22  
هم جنة فصدوا عن سبيل الله. كيف ذلك احبابي حتى نحاول ان نستثير الاية في اي واقع في اي زمان وفي اي مكان قال من حوله  
احسنت التأثير على من حولهم - 00:54:40

مؤمنون وحرص - 00:54:56

مصلحة الاسلام والا يقال عن الاسلام رجعي وحتى نعطي المرأة حقوقها. وهذا كل المصالح الاسلام والمسلمين اخذوا ايمانهم جنة.  
فاستعملوا هذه الايمان يستغفلون بها ضعاف العقول من اهل الايمان استعملوها لترويج الكذب ولترويج الشبهات على الاسلام  
وال المسلمين وموالاة اليهود والى غير ذلك من الكيد بالافكار بمختلف اشكاله كا - 00:55:16

العلمانية واليسارية والشيوعية خذ ما شئت مما هو داخل الطاحونة الاسلامية اليوم المعاصرة. اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله. وظفوا هذا الكذب للصد عن سبيل الله وابعاد المسلمين عن مفاهيم الاسلام النقية. استعملوا هذا الكذب - 00:55:41

الكافر لتشويه تعاليم الاسلام. وكانوا اذا هذه الخطورة التي يحدونا الله سبحانه وتعالى فيها من المنافقين يعني كما قلت لك عدوك الظاهر سهل عدوك فالباقي لا تجد المسلمين يتأثرون بخطاب اه رؤساء الدول الغربية صح ولا لا؟ لانه لو طلع لك رئيس امريكا وحكي ملك - 00:56:01

يعني في العادة لا تجد مسلم حتى لو بقول لك هذا يا زلمة رئيس دول. لكن المشكلة بمن يتأثر المسلمين لما ياتيك شيخ صاحب لحية

وهو منافق ويدس السم في العسل. هنا نعم صاحب العقل الضعيف او اللي ما عنده خبرة لا يستطيع ان يميز انه هذا الشيخ صادق ولا شيخ منافق. صح ؟ لذلك النبي صلى الله عليه وسلم في اخر الزمان - 00:56:24

حضر من كل منافق عليم اللسان. دائمًا اقول هذا الحديث. المنافق العليم اللي سق. المنافق العليم اللسان مصيبة لانه هو يدثر بدتار الاسلام اتخذوا ايمانهم جنة. والله انتا معكم وحربيصون على الاسلام وانتصار الاسلام. وان يعود الاسلام للسيادة. والله ان - 00:56:45

انا معكم لكن في الباطن تشويه لكل معالم الاسلام. على مختلف الجبهات العقدية والفكيرية وما شابه ذلك. فهذه اكبر سيئة في الشخصية المنافية انه يعيش بين اظهر الاسلام والمسلمين ويتخذ ظاهره جنا وفي الباطن هو يصد عن سبيل الله - 00:57:03

بعطيك كل الافكار الهدامة بحجة ايش ؟ انما نحن مصلحون احنا بدننا مصلحة الاسلام والمسلمين. بالنسوية والليبرالية والعلمانية والشيوعية. وكل والالحاد اللي بدك اياه كذلك. وفي النهاية يقول لك انما نحن مصلحون - 00:57:23

فاحبابي هذا بخلي الانسان وهو يقرأ سورة المجادلة. ينتبه للواقع. الله سبحانه هو الذي عم يوصف لك طبيعة هاي الشخصية حتى انت تنتبه وتستيقظ لواقعك ولا تكون مغفلًا ما اكثر النفاق اليوم - 00:57:37

ما اكثر النفاق اليوم فانتبه ايها المسلم وايتها المسلمة واستيقظ لما حولك اليوم الاعلام ووصلت الاعلام وكل من حولك يحاولون ان يلعبوا بعقلك ومن بني جلدتنا ومن بني جلدتنا. نعم - 00:57:54

قال فلهم عذاب مهين وعدهم العذاب المخزي لکفرهم وصدّهم کقوله الذين کفروا وصدوا الشدید يعني في الآية خمسطعش ادى الله لهم عذابا شديدا ورجع في آية ستطعش بتهدید اخر بالعذاب المھین. کأن الله يقول لهم يعني انا مجھز للمنافقین عذاب يوم القيمة يعني لم يخطر في - 00:58:10

في بالهم ابدا لأنهم يستحقون ذلك استعملوا الكذب والخيانة للصد عن سبيل الله فهم في نار جهنم انزل من الكفار في نار جهنم انزل من الكفار ان المنافقين في الدرک الاسفل من النار. لانه الكافر عاد الاسلام صراحة. المنافق عاد الاسلام وهو - 00:58:32

استبطانا للعداوة والا في الظاهر غر اهل الایمان. نعم. قال کقوله الذين کفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب لن تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله عذاب الله شيئا قليلا من الاغناء. لن تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم. عشان كل هذا تهدید - 00:58:52

شوف التهدید الالهي المتوالي في هذا الفیز هنا زحمة في التهدیدات. زحمة في التهدیدات لانه هذه كما قلنا اول ما نزلت نزلت على مجتمع منافق حتى المنافق في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن حتى يستر عن نفسه. فكانوا يعني لعل هذه الآية تؤثر في قلب احدهم. لن تغنى عنهم اموالهم كل - 00:59:14

وهذه القصور والاموال والفلل والسيارات كلها لن تغنى عنك من عذاب الله شيئا کله سیزول. كل هذا البنیان الذي تبنيه هو بنیان هش سیزول في لحظة واحدة. نعم. قال اولئک اصحاب النار هم فيها خالدون. المرة الثالثة التي - 00:59:34

يowاد فيها بالنار. قبل شوي فلهم ايش اه اعد الله لهم عذابا شديدا فلهم عذاب مهين اولئک اصحاب النار يعني في ثلاث ايات توعد ثلاث مرات بالنار هذا ايش يعطيك - 00:59:52

ان الله سبحانه وتعالى لن يرحمهم. لن يستطبّن العداوة لن يرحمه الله ابدا وبالتالي استيقظ وانتبه على اوراقك قبل فوات الاوان لن ارحمك وهذا هذه صيغة فلهم عذاب مهين عدى لهم عذابا شديدا. اولئک اصحاب النار هم فيها خالدون. بدك تفهم جهاد الشعور الذي - 01:00:08

حاول الآية ان تدخله على المنافق الذي يقرأ القرآن اما المنافق الذي لا يقرأ القرآن اصلا هذا يعني ختم على قلبه من كل الجهاد. ماذا سيستفيد من هذه الآية؟ مسکین - 01:00:33

تمام؟ لذلك النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين المنافق الذي يقرأ القرآن والمنافق الذي لا يقرأ القرآن. قال مثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثلا ايش قال؟ الريحانة ريحها طيب وطعمها مر. ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن مثلا حنطة. طعمها مر ولا ريح لها. يعني ما في منه اي فائدة من جميع الجهات. فحتى في منافق بقرأ - 01:00:45

القرآن فيه منافق ما بقرأ القرآن فهذه الآيات لعلها توقظ ذاك المنافق الذي يقرأ القرآن. نعم. قال يوم يبعثهم الله جمِيعاً فيحلفون له اي يوم يبعثون هذه صيغة وعِيد يوم يبعثهم الله جمِيعاً هذه صيغة - [01:01:04](#)

وعِيد انه في يوم بعث وفي وقوف بين يدي الله ولن يتختلف منكم احد. نعم قال فيحلفون له اي لله في الآخرة انهم كانوا مخلصين في الدنيا غير منافقين كما يحلفون كما يحلفون لك هذه الآية العجيبة - [01:01:23](#)

ما زلت تفهم من هذه الآية؟ يوم يبعثهم الله جمِيعاً فيحلفون له كما يحلفون لكم شو فهمت منها انظر بایمانهم راح ينجوا في الآخرة كمان اه حلو اللي هو لا وهي عالقضية من ناحية سلوكية من المنافق شماليه - [01:01:39](#)

احصاء اللي هي تجذر النفاق. يا زلمة انت متخليل في الدنيا فهمنا انك منافق. يا زلمة رب العالمين يوم القيمة عم بتناافق كمان. حتى تعرفوا كيف هو ذليلكم هو - [01:01:58](#)

شخصية حقيقة هذا المنافق انا حتى والله عز وجل يحلفون لي كما يحلفون لكم يوم القيمة نفس الفيلم. نفس الموال راح يعيدهوا ويا رب نقسم انا كنا مؤمنين فيك. ونقسم انا اردننا - [01:02:08](#)

مصلحة الاسلام والمسلمين. يعني خلاص في الدنيا فهمنا ومشي الحال. جايین امام رب العالمين. يوم القيمة وبكل وقاحة وبكل جرأة تكبوا والله خبیر بما تعلمون قبل شوي الله عز وجل بيقول لك ان هؤلاء شدة المرض عندهم ظنوا انهم يستطيعون النفاق في الدنيا وفي الآخرة - [01:02:20](#)

فالله يقول لكم يعروفون له كما يحلفون لكم. فاکرین يوم القيمة الموضوع بیمشی ماشی في الدنيا مشیناها. اظهرتتم الاسلام فحقنتم الدماء والانفس. اظهرتتم الاسلام واستبطنتم الكفر فحقنا الدماء والانفس لكن يوم القيمة لا الموضوع مختلف - [01:02:39](#)

فالله يخبرك عن تجذر النفاق في نفوسهم والعياذ بالله. وهذي دناءة. هذه حقاره دلالة لانه انسان ما عنده قيم ما عنده مبادى. هذا ما الرقية ما عنده مبادى يعيش عليها. فيستمرى النفاق حتى الى الدار الآخرة. ويظن انه كما نجا بایمانه الكاذبة في الدنيا - [01:02:56](#)

بایمانه الكاذبة يوم القيمة. فماذا يقول الله؟ نعم قال ويحسبون انهم في الدنيا على شيء من النفع او يحسبون انهم على شيء من النفع ثم بایمانهم الكاذبة كما انتفعوا هنا. طيب - [01:03:16](#)

تبون انهم على شيء ذكر النسبي لها تفسيران اما يحسبون انهم على شيء في الدنيا او يحسبون انهم على شيء في الآخرة. انا حقيقة امبل مع الرأي الثاني ان المراد في الآخرة. يعني هم يحلفون لي آآ يوم القيمة كما يحلفون لكم في الدنيا ويحسبون - [01:03:32](#)

انهم على شيء. يعني مفكرين حالهم شاطرین يحسبون انهم على شيء. يعني ادنى شطارة. مفكرين ان عندهم ادنى عوامل العقل. يحسب؟ هذا في الدنيا مشی. ما شت شاطرتم في الدنيا - [01:03:48](#)

المؤمنين لكنكم لن تخدعوا الله. فلما تأتوا يوم القيمة وتحلفون لله كما كنتم تحلفون للمؤمنين في الدنيا تحسبون انكم على شيء يعني مفكرين حالكم يعني عملتوا شيء كبير يعني؟ انا عارف كل الطابق وكل ما عندكم وكل تفاصيل كل كلمة قلتموها الله خبیر - [01:04:02](#)

ما تعلمون فلا تحسب نفسك على شيء. والمراد والله اعلم هنا السياق في الآخرة. يحسبون انهم على شيء من النفع ثم اي هناك اي في الدار الآخرة بایمانهم الكاذبة كما انتفعوا هنا - [01:04:21](#)

يحسبون انهم سيستطيعون النجاة يوم القيمة. كما نجوا في الدنيا كما قلت لك المنافق ممکن ينجو في الدنيا وتمشي الحال يتستر بـنفاقه وما احد يعرفه. صح؟ ممکن لكن في الدار الآخرة الله عز وجل يقول لستم على شيء. لا تحسب انه تستطيع تتشاطر يوم القيمة. ستقع في الدرک الاسفل من النار. نعم - [01:04:37](#)

قال الا انهم هم الكاذبون حيث استوت حالهم فيه الدنيا والآخرة. وشوف هذا التأکید الالهي الا انهم هم الكاذبون. كلها ادوات تأکید هذه الجملة. هذه الجملة معبئة بادوات التوكید على طريقة البلاغيين للدلالة على اهمية هذا الملحظ - [01:05:00](#)

اعرفوهم هؤلاء قوم كذبة النفاق والكذب وجهة لشخص واحد النفاق والكذب شخصاء عمالان او وجهان لشخص واحد بدك تفهم ان الشخصية منافية شخصية كاذبة والله هنا يحذر فيك هذه القضية حتى تحذر من المنافق - [01:05:17](#)

لا تعطيه امرك ولا سرك ولا خبرك ولا تتعامل معه وكن منه على حذر. الا انهم هم الكاذبون. كانه حصر الكذب في فيها شيء من الحصر على طريقة البلاغيين بس انا بديش ادخل لك في الامور اللغوية حتى لا تضيع معك البوصلة. المهم الاية فيها حصر يعني كأن الكذب ممحصور فيه - 01:05:35

بدك تشوف الكلب شوف المنافق بدك تشوف المنافق شوف الكذب. هما وجهان كما قلنا لشخص واحد. نعم. قال استحوذ عليهم الشيطان استولى عليهم فانساهم ذكر الله اه هنا شف المعالجة العميقه. اراد الله بعد ان بين لك حالهم اراد ان يبين لك ما هو السبب الذي جعلهم - 01:05:55

قرب الى النفاق يعني هذه الشخصية المنافية التي استمرأت الكذب ما الذي جعلها تصل الى النفاق وهذا كما قلنا في سورة الحديد النفاق احياناً احبابي قد يكون ايش قلنا احسنت عقوبة وليس قرار - 01:06:15

هذا من يتذكر معنى سورة الحديد عندما فسرنا فضرب بينهم بسور له باب. قلنا هناك نفاق يكون قرار يعني شخص يقرر في داخله ان يكون منافقاً وهناك نوع ثانٍ من النفاق خطير وهو ان يكون عقوبة من الله - 01:06:32

وهذا له مثال في سورة التوبه ماذا قال ومنهم من عاهد الله بان اتانا من فضله لتصدقون ولنكون من الصالحين. فلما اتاهم من فضلهم بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقاً في قلوبهم - 01:06:50

يعني عاقبهم بانهم أصبحوا منافقين. فلما نتكلم عن النفاق انت لا تتكلم عن اشخاص اخرين. قد تكون انت يا طالب العلم مبتلى بالنفاق اي شخص معرض ان يبتلى بالنفاق لأن النفاق ليس مجرد قرار قد يكون قرار لشخص فعلاً كعبدالله بن ابي ومن على شاكلته - 01:07:05

وقد يكون بعد عقوبة من الله للانسان غفل عن الله واعرض عن الله واتبع خطرات الشيطان حتى استحوذ عليه الشيطان. شف كلمة الاستحوذ في اللغة تدل على ماذا الامتلاك والاحتواء للشيء. اما نقول فلان استحوذ عليه ليس مثل وسوسه له صح؟ - 01:07:26

وسوس له كل الشيطان موسوس له لكن الشيطان لما يستحوذ على الشخص يعني ايش امتلكوا امتلكوا تماماً هذا معنى الاستحوذ الامتلاك التام والسيطرة التامة. فهو لاءٌ قوم ما مشكلتهم؟ انهم سلموا انفسهم لخطرات الشيطان فهو رئيس - 01:07:50 حزبهم كما سيأتي معنا اولئك حزب الشيطان بعد قليل هم سلموا انفسهم للخطارات للافكار للدنيا قد يكون هو ابتداء لم يرد ان يكون منافقاً. لكنه اراد دنيا وضعه المادي تعجان - 01:08:12

تمام فجأة عرض مغربي فظن انه يمكن ان يحصل الدنيا والآخرة استحوذ عليه الشيطان فباع دينه بعرض من الدنيا بخس ولم يقصد قد يكون النفاق لكن لما قدم الدنيا لما قدم الدنيا - 01:08:27

وحبها والتعلق بها استطاع الشيطان ان يمتلك كل افكاره وهواجسه فاستطاع ان ينقل الى شخصية منافية. فكما قلت احبابي ترى ليس كل منافق ابتداء هو كان يريد ان يمكر للاسلام - 01:08:43

بعض صور المنافقين هم اشخاص بدهم يعيشوا حياة رغيدة في الدنيا يريد الحياة الرفيعة وسيارات وكذا. وبقول لك انا مش مشكلي مع الاسلام. انا بدي اعيش الدنيا يعني لست ابتداء مستقديماً للعداوة لله ورسوله. لكن مستبطن حب الدنيا والتشبث بها والتعلق بها. فمستعد يفعل اي شيء من اجل ماذا - 01:08:59

دنياه مستعد يفعل اي وهذا الذي الخطأ خلينا نقول لما سألت سورة ممتحنة خطأ حاطب بن ابي بلتעה انه في لحظة واحدة في لحظة ضعف ايش صار قدم الدنيا في لحظة ضعف - 01:09:21

وقال عمر دعني اضرب عنق هذا المنافق يا رسول الله. في لحظة ضعف. فما بالك انسان مش في لحظة ضعف. هو دائمًا بده الدنيا. هو دائمًا حريص. بده يعيش حياة مرفة. بدي - 01:09:36

مرات وبدى وبدى وقد لا اصل لهذه الامور الا باتباع خطرات الشيطان. فسلم نفسه سلم عقله سلم ذهنه للشيطان اياك يا ايها المسلم ان تصل لهذه المرحلة اياك ان يستحوذ عليك الشيطان. كلنا يوسموس لنا الشيطان. كلنا نضعف امام الخطرات. لكن اجعل باب التوبة مفتوح عندك - 01:09:46

ويجعل ملف الاقبال على الله حاضر دائمًا في حياتك حتى لا تصل إلى مرحلة الاستحواذ. إذا تمكنت منك الشيطان واستحوذ هنا ننتقل إلى النفاق. إذا تمكنت منك الشيطان واستحوذ ستننتقل للنفاق. إذا ماذا أفعل؟ ما تخليه يستحوذ - 01:10:10

هذا الذي تفعله. يعني ماذا استفید من هذه الآية؟ لا تخلي الشيطان يستحوذ. لا تخلي الشيطان هو المسيطر على كل أفكارك من يومك نهارك لمساءك. فقط دنيا وفلوس ومجالس ومتعة أجعل لله نصيباً في يومك - 01:10:28

أجعل للتوبة نصيباً في حياتك. أجعل للقرآن نصيباً في ورتك. أجعل للقرآن مجالس العلم لقيام الليل. حتى يصير توازن. يعني بضعف بس بقوى حالياً أما اللي معه الشيطان من الصباح للليل هذا استحوذ عليه الشيطان فلا تستغرب أن ينافق - 01:10:42

وأكثر الناس اليوم ترى أحبائي كما قال مشايخنا يعيشون على السلامة أكثر الناس اليوم ما معنى يعيشون على السلامة؟ يعني هم لم يبتلوا حتى يعرفوا ما عندهم من النفاق أكثر الناس اليوم - 01:10:59

لم يبتلوا حتى يعرفوا ما عندهم من النفاق. يعني كثير وهؤلاء من رحمة الله بهم أن الله سبحانه لهم ليكتشفوا النفاق أما ما عاشوا وهو ماتوا على ظاهر الإسلام وعلى شيء من الإيمان فرحمهم الله. لكن أكثر الناس الذين ليسوا في مناطق الصراع ولا في مناطق البلاء - 01:11:14

من لم يمحضوا لم يعرف أنه إذا ابتلي سينافق لذلك أنت ما تعرف الحياة ماذا ستختتم بي ولا بك الله عز وجل ماذا قال؟ الف لام ميم حسب الناس ان يتركوا - 01:11:34

ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا ولیعلمون الكاذبين. الكاذبين على المنافقين تمام؟ وبالتالي احبائي نسأل الله ان نموت على السلامة. نسأل الله ان لا يمتحنا. حتى لا تظهر عوراتنا. نسأل الله ان لا يمتحنا - 01:11:45  
تظهر به العورات ونسأله السلامة والعافية. سل الله العافية. اي والله. سل الله العافية. والا لو اذا امتحنك الله ترى لا تعرف قد يكون النفاق جاهز على بوابة قلبك في لحظة فتننة معينة تبيع كل الاخر وهذا مقابل انك تحصل لعاعة من الدنيا. مقابل شيء - 01:12:07  
القضية النفاق قضية خطيرة ولذلك اجزم عند القرآن عندما يعالجها يعالجها بدقة متناهية حتى تفهم انك معافي. ولو ابتليت قد تتفاق ولو ابتليت قد تتفاق فلذلك اولا سل الله العافية. ثانياً لا يغرنك ستر الله عليك الان فتظن نفسك ان اكيد الله يعطيوني في الداء والدواء. اكيد - 01:12:26

الله يعطيوني اني انسان جيد لا قد يعطيك الله حتى تبقى في غرورك ليأتيك لحظة بلاء في ظهر عورتك. ويكتشف وتكتشف نفاقك نسأل الله السلامة والعافية واسأل الله ان لا يفتننا في ديننا. يا مقلب القلوب دائمًا ثبت قلبي على دينك. هذى من الداعية التي ينبغي للمؤمن ان يحرص عليها - 01:12:49

استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله. وذكر الله هنا بمفهومها العام انساهم الدين يعني ليست فقط الذكر يعني التسبيبة لا هنا ذكر الله يعني انساهم قضية الله. الدار الآخرة كل ما يتعلق بالله - 01:13:08

ذكر الله كل ما يتعلق بالله نسيه. لاحظوا حياة كثير من الناس اليوم. انتم اكيد بتعيشوا في سوق العمل وتنظرون الى حياة الناس. كيف حياة الناس اليوم نسأل الله السلامة والعافية نهدي جميع المسلمين. لكن كيف الواقع المؤلم الذي نعيشه - 01:13:26  
تنزل للشركات تنزل للجامعات تنزل لسوق العمل تنزل للحياة غفلة شديدة التبرج السفور المجنون الخنا ملاهي الاشياء استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله هذا هو الاستحواذ لكن كما قلت لاننا الحمد لله في عافية. نسأل الله ان يديم من يظهر النفاق - 01:13:41  
لكن لما تأتي البلاء يظهر النفاق وتعرف كل نفس ماذا خبأت. تعرف كل نفس ما الذي استقطن في داخلها. اذا استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله انساهم الدين والقيم الدينية والشرعية. طيب قال قال شاه الكرمانى علامة استحواذ الشيطان على العبد ان يشغل بعمارة ظاهره - 01:14:02

من المأكل والملابس ويشغل قلبه عن التفكير في إله الله ونعمائه والقيام بشكرها ويشغل لسانه عن ذكر ربه بالكذب والغيبة والبهتان ويشغل قلبه عن التفكير والمراقبة بتدبير الدنيا وجمعها. وهذا كلام شريف حقيقة - 01:14:23

هذا كلام شريف حتى تعرف هل انا من استحوذ على الشيطان ام ليس بعد؟ قال الاستحواذ يكون في القلب واللسان والمظهر هكذا

يقول الكرمانى. الاستحواذ علامته في المظهر والسان وايش؟ والقلب. قال اما في المظهر فانشغل - [01:14:41](#)

الانسانة بعمارة ظاهره من الماكل والملابس. شغله فقط. وبين المطعم اللي بدبي اكل فيه وشو المطعم اللي بدبي اطلع له؟ السيارة اللي بدبي اشتريها. والراتب اللي بدبي احصله اشتغل باعمار الظاهرة ونسى قلبه قال ويشغل قلبه. اذا هذا عمارة الظاهر. ويشغل قلبه عن التفكير في الاء الله ونعمائه. ما - [01:15:01](#)

فكرة في امور الدين ولا بصلاح قلبه. ما يفكر اصلاً وضوح صلة ولا دين ولا خشوع. كل هذه المعاني لا تأتي الى قلبه اصلاً. هو فقط همه النساء الشهوات شهوة - [01:15:21](#)

شهوة فرجه قلبه منشغل بهذه الخطرات وليس منشغل بالخطرات الایمانية وشغل لسانه عن ذكر الله باستعمال الكذب الغيمة النمية الاحاداث الواقع فلان سوى فلان عمل وهذا كثير منتشر فانشغل القلب - [01:15:31](#)

واللسان والمظهر عن الله علامه استحواذ الشيطان عليك وبالتالي انت على عتبات النفاق فجهز نفسك انت على عتبات النفاق فجهز نفسك. وكل ادرى بحاله في هذه الثالث. وكل ادرى بحاله في هذه الثالث. نسأل الله السلامة والعافية. نعم - [01:15:50](#)  
تمام قال اولئك حزب الشيطان حزب الشيطان. شف هذا الايات صحيح قصيرة. لكنها كالرصاصة بتنزل كل اية اصعب من التي قبلها اولئك حزب الشيطان. شف ما اصعب هذه الاضافة. وما كم فيها من التحقيق والاذلال للمنافقين - [01:16:09](#)

انت حزب الشيطان انت جنده انت من تنفذون مشاريعه انت اصحاب الاجنادات الشيطانية شوف هذه الاضافة هذه تسمى اضافة تحقيق عند البلاغيين. حزب الشيطان لكن في نهاية السورة سيأتي بالإضافة التي يفتخر بها المؤمن اولئك - [01:16:31](#)  
حزب الله ستأتي معنا في ختام السورة ان شاء الله. فرق اين تزيد ان تكون ايها المؤمن في هذه الحياة؟ هناك حزيان لا ثالث لهما اما ان تكون مع حزب الشيطان واما ان تكون مع - [01:16:51](#)

حزب الله. نعم حزب الله طريقه فيه عقبات وبلاءات ومتعب. لكنك في النهاية تنسب الى الله وانعم بها من نسبة وحزب الشيطان نعم ممكن في سيارات ونساء وشهوات وقصور وحياة لكنك تنسب الى الشيطان وان كيد الشيطان - [01:17:03](#)

كان ضعيفاً وكيد الشيطان كمثل بيت العنكبوت الذي في لحظة واحدة سينهار عليك تماماً طب هنا الانسان ينتبه لهذه الالفاظ القرآنية التي يختصر بها الله عز وجل كثير من المعاني التي تتخلج في النفس. اولئك حزب الشيطان خلاص - [01:17:24](#)  
يعني هاي بحد ذاتها بتكتفي انا اقول لك انت حزب الشيطان ايش تزيد اسوأ من هذه النسبة واحقر منها واذل منها ان تكون منفذ للاجنادات الشيطانية الابليسية في كل زمان ومكان فالانسان العاقل - [01:17:43](#)

يتنزه عن هذه الامور ويرقى بنفسه ان ينسب الى هذا الحزب. نعم. قال الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون. فهذه هي اذا كنت انا في حزب الشيطان ما النتيجة ما الشمرة؟ الا ان حزب الشيطان - [01:17:57](#)

هم الخاسرون ستخسر الدنيا والآخرة ستخسر الدنيا والآخرة دعك من هذه اللذة الانانية. دعك من هذه اللذة الانانية ربما انت الان تعيش وضع مادي مرموق وحياة رغيدة بسبب نفاقك لكنها في النهاية ستخسر - [01:18:14](#)

وحتى لو مت في الدنيا ولم تخسر. الخسران الاكبر اصلاً في الحسابات الالهية هو خسaran ماذا الاخرة الدنيا ما هي مشكلة عند الله خذها. لو اعطي الكافر منها ما سأله لو اعطتها كلها للكافر لن تهم. المشكلة في الآخرة انه هي محطة الرحال وهي - [01:18:32](#)  
خلود الابدي. فإذا خسرت في الآخرة كل دنياك التي اخترت فيها ان تعيش منافقاً ماذا استفدت منها؟ هذه كلياتها امور يوقف الله فيها المنافق امام نفسه. لعله يستيقظ لعله ينتبه على ان حزب الشيطان هم الخاسرون. نعم - [01:18:49](#)

قال ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين. في جملة من هو اذل خلق الله لا ترى احدا اذل منه ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين. يقول بعض المفسرين ان هنا الله عز وجل يرسل رسالة للمنافقين. المنافق قلنا يدثر بمن - [01:19:06](#)  
ويتجأوا الى من الى اليهود فالله يريد ان يقول للمنافقين مشروعكم هذا بالاتجاه الى اليهود باعتبارهم قوة عظمى مشروع فاشل لان هؤلاء الذين اذترتم بهم اذا فزعتم اليهم وظننتم انهم سينصرونكم وسيكونون معكم ويرفعونكم على اظهارهم - [01:19:28](#)  
اولئك عند الله اصلاً في الاذلين. فهنا ان الذين يحادون الله ورسوله الذين هنا الاسم الموصول اما ان يصدق على اليهود والمراد ارسال

رسالة للمنافقين بان القوى التي ادترتم بها واسندتم ظهركم اليها خشوع مسندة تذكروا - 01:19:49

لما نأي بسورة المنافقين خشب مسند اليهود يستندون على المنافقون يستندون على اليهود خشب مسندة يستندون على غيرهم. صحيح؟ على من يستند المنافق؟ هذا اليهود تمام؟ فيقول الله عز وجل لهم ماذا؟ قال هؤلاء الذين استندتم عليهم ايها الخشب المسندة - 01:20:10

موقعهم عند الله سبحانه؟ قال اولئك في الاذلين هم اذلاء لا تتوقعوا ان يعزوكم ولا ان يصنعوا لكم مجدًا ولا تاريخا. لا اولئك في الاذلين شف الكلام الذل والهوان الذي ينتظرون طبعا يمكن ان تحمل ايضا الآية على - 01:20:33

المنافقين وان الخطاب لها انكم ايها المنافقون الذين تستقطرون محادات الله ورسوله وان ظننتم انفسكم اعزاء بما تفعلونه ولكنكم الله اهل الذل. فالآية حقيقة محتملة لاكثر من فهم. ما المراد ان الذين يجادلون؟ ولو اننا حملناها على كافة هذه المعاني لصلتها. لو قلنا - 01:20:50

الذين يجادلون الله ورسوله تشمل السادة وهم اليهود وتشمل الاتباع وهم المنافقون من باب تكثيف المعنى فهذا يصلح ايضا. نعم قال كتب الله في اللوح المحفوظ يعني. كتب الله اي كتب الله في اللوح المحفوظ. ويمكن ان تكون الكتابة هنا بمعنى حكم الله - 01:21:10

الكتابة قد تحمل بمعنى الحكم. نعم. كتب عليكم الصيام كما كتب. وهنا هو فسرها عن الكتابة وكلاهما جائزة حقيقة ومحتمل. نعم. قال كتب الله لاغلبناانا ورسلي هذى تكملا للسياق. لماذا الذين يجادلون الله ورسوله في الاذلين؟ لأن الله كتب امرا - 01:21:30

قدريا الهايا لا يذهب كتب الله لاغلبناانا ورسلي لذلك كل من يقف في صف الشيطان في حزب الشيطان هو ذليل. لأن الله كتب كتابا ازليا ابدا كتب الله لاغلبناانا ورسلي. شف انا بررمه التأكيدية. انا يعني يتكلم عن نفسه - 01:21:50

وكانها شف كان الذي يقف في صف الشيطان يقف امام من امام الله كتب الله لاغلبناانا. اذا انت من يقف في حزب الشيطان انت تقف امام القوة العظمى الحقيقة - 01:22:14

هم ارادوا ان يستندوا الى قوى. صحيح؟ الى اليهود. لكن الله يقول انا القوة العظمى وبالتالي يا من يقف في صف اليهود ويا من تستند عليهم ايها الخشب المسندة. اذا اردتم ان تقفوا مع تلك القوة العظمى فانتم تقفون في المكان الخطأ - 01:22:27

فانا القوة العظمى وكتب الله كتابا ازليا قدريا الى يوم القيمة لاغلبناانا ورسلي باعوا رسلي وكل من هو على جادة اهل السنة والجماعة الى يوم القيمة. كتب الله سينتصر اهل الاسلام وستكون - 01:22:44

من قبل هذا الدين. لكن هذه الغلبة احبابي يجب ان نفهمها. ليس المراد ان الغلبة تكون في كل ساعة بمعنى انه لا يوجد بلاء لاهل الايمان. لا. الغلبة هي المحصل - 01:23:04

نهائي لكن في اثناء طريق الانتصار سيكون هناك بناء ودماء وسجون وارواح سيكون هناك البلاء فليس شرط الغلبة ان خلص في اي معركة ندخلها ستنتصر. الصحابة في غزوة احد من حيث المعايير النهاية. صار في اشكال وهزموا. ولكن يقول اهل العلم - 01:23:14

الهزيمة انما تأتي بسبب القصور وبسبب الضعف. فنحن لماذا نقول ياشيخ طب وضع الامة اليوم وحالنا نقول نعم لاننا لن نصبح بعد على شروط حزب الله الذي سينتصر هو من - 01:23:35

حزب الله هل نحن فعلا نستحق ان نقول عن انفسنا انا حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون؟ وهذا الفكرة. ان نتأهل لان نكون من حزب الله قد لا نكون حققنا هذا الشرط بعد. طيب. اذا لماذا الذين يجادلون الله ورسوله في الاذلين؟ لأن الله - 01:23:47

كتب كتابا ازليا لاغلبناانا ورسلي واتباع رسلي الى يوم القيمة. نعم. قال لاغلبناانا ورسلي بالحججة والسيف او لديهما لان الانتصار هناك انتصار بالحججة والجذال والبرهان هناك انتصار بالجهاد والقتال. فقال الانتصار والغلبة - 01:24:09

حججة يعني بالحوار والنقاش. سيظهر الحجۃ لاهل الايمان. وكذلك بالسيف والختال ستظهر الحجۃ لاهل الايمان نعم. قال ان الله قوي لا يمتنع عليه ما يريد. عزيز غالب غير مغلوب. الله قوي عزيز. واما حزب الشيطان فهو ضعيف - 01:24:29

ان كيد الشيطان كان ضعيفة واما الله قوي عزيز لا يغلب ولا يفهر سبحانه وتعالى طيب ثم ختمت السورة ببيان برسالة لاهل الايمان في موقفهم من اعداء الامة الى يوم القيمة. رسالة عقدية وموقف ايماني في كل - 01:24:48

كل زمان ومكان ختمت به هذه السورة موقف شريف يجب للمسلم ان يعرف انه اوثق عرى الايمان. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما هو؟ الحب في الله والبغض في الله - 01:25:07

اواثق يعني هنا العقيدة الصلبة ان تتحقق عرى الايمان. جاءت هذه الاية بطولها لتختم ترسیخ هذه العقيدة. يا ايها المؤمنون يا اتباع محمد صلى الله عليه وسلم دعوكم من النفاق. كانوا واصحابكم في عقيدتكم - 01:25:19

كن واضح اياك انك تتلبس عليك الصنوف عليك ان تعرف مع اي الحزبين ستكون مع اولياء الرحمن او مع اولياء الشيطان. فيقول تعالى نعم. قال لا تجدوا قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون. هو مفعول ثان لتجد او حال او صفة لقومه - 01:25:37

اقرأ الاية كاملة ثم نقرأ تفسيرها. قال الله تعالى لا تجدوا قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر دون من حاد بدون من الله ورسوله ولو كانوا اولئك كتابة لهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم - 01:25:57

هم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايديهم بروح منه دخلوهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه. اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون. نعم - 01:26:33

هذه الاية تبين الموقف العقدي للمؤمن من كل من يحد الله ورسوله. من كل شخص يحاد الله ورسول ما موقفي انا من هؤلاء؟ هل موقفي كموقف المنافقين الم تر الى الذين تولوا - 01:27:08

ها وكلمة يوادون والتولي هنا كلمات جوهرية في هذه السورة الم تر الى الذين تولوا قوماً غضب الله عليهم لا اهل الايمان ليسوا هكذا اهل الايمان لا يتولون قوماً غضب الله عليهم. لا تجدوا قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون. والود هو الحب - 01:27:23

والالفة والتولي كلها معاني متقاربة. نعم. قال لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون هو مفعول ثان الان كلمة تجد اذا اخذت مفعولين ف تكون تجد بمعنى تعلم تجد وجد اذا اخذت مفعوله اذا اخذت مفعول به اول - 01:27:42

ومفعول به ثاني. ماذا يكون الوجود هنا؟ معنى ماذا العلم. يعني لا تعلم قوماً لا تعلموا قوماً هذا معنى لا تجد على هذا الوجه. لا تعلم قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون. فالمفهوم - 01:28:06

الاول ما هو قوماً والمفعول به الثاني الجملة الفعلية يوادون لذلك قال هو مفعول ثان شو يعني هو؟ هو تعود على ماذا؟ على الجملة الفعلية يوادون من حاد الله ورسوله. هذه الجملة الفعلية هي المفعول به الثاني للفعل ماذا؟ تجد. لا - 01:28:23

اتعلم قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون. ممتاز؟ اذا هنا تجد بمعنى تعلم اما اذا اعربنا يوادون من حاد الله ورسوله. اذا اعربناها حالاً او صفة ليس مفعولاً بها ثانية. اذا - 01:28:44

حالاً او صفة فهنا تجد بمعنى تصادف. كما قال النسفي لذلك قال او تعرّب حالاً او صفة لقوم وتكون تجد بمعنى ماذا؟ تصادف وليس بمعنى تعلم عرفتم كيف هنا اختلف معنى الكلمة؟ باختلاف الاعراب - 01:29:03

اذا قلنا مفعول به ثانية اذا تجده بمعنى ماذا؟ تعلم. اذا قلنا لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر حالة كونهم يوادون من حاد الله او لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر صفتهم يوادون هنا تجد لم تنصب مفعولين. وتجد التي لا تنصب - 01:29:21

لا تكن بمعنى تعلم تكون بمعنى ماذا؟ لها معاني عديدة منها معنى تصادف او تلاقي. طيب فإذا بحسب الاعراب يوادون سيختلف معنا تجده بمعنى تصادف او بمعنى تعلم وكلاهما طبعاً يخدم في النهاية نفس الفكرة الأساسية للآية وهو ان اهل الايمان لا يتصور ما معنى لا - 01:29:41

قوماً يعني هي ماذا تريده الآية في الخلاصة ان تقول لا يتصور في قوم يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يتولوا اعداء الله سبحانه وتعالى. هذا الخلاصة. لا يتصور في انسان في قوم يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يكون عندهم مودة بمن - 01:30:03

لمن حاد الله ورسوله وانما هذا يتصور في من لمن لا يملكون الايمان الحقيقي بالله واليوم الآخر كالمنافقين. اه هؤلاء نتصور منهم ان يوادوا من حاد الله ورسوله. لكن الذي يمتلك الايمان الحقيقي من صميم قلبه - 01:30:26

لا يمكن ان يكون عنده غش لاهل الايمان لا يمكن ان يكون عنده غش لاهل الايمان ومداهنة للكفار والمشركين. نعم. قال او حال او صفة لقوم وترد بمعنى تصادف على على هذا اي على اعرابها حالا او صفة. نعم. قال من حاد الله خالقه وعاداه ورسوله - 01:30:44 اي من الممتنع ان تجد قوما صفة تفسير الاية من الممتنع لا يمكن ان تجد قوما نعم. قال اي من الممتنع ان تجد قوما لا يمكن ان تجد - 01:31:05 والمراد انه لا ينبغي ان يكون ذلك بحقه يعني هو احب عبث هو يقول من الممتنع ان تجد قوما لا يمكن ان تجد - 01:31:05 قوما من المؤمنين يتولون المشركين. اذا ما المراد؟ اذا ما هو الابعد من ذلك اذا يا اهل الايمان لا ينبغي ان يكون منكم ذلك. هذه الخلاصة اذا كان من الممتنع ان يكون انسان مؤمن - 01:31:25

وهو يوالى كافرا. اذا يا اهل الايمان لا ينبغي ان يصدر منكم مثل هذا التصرف. كما ذكر النصفي. نعم. قال وحده ان امتنع ولا يوجد بحال. نعم حق هذه الصفة الولاء للمشركين ان تمتتنع ولا توجد بحال في صف المؤمنين. نعم. قال مبالغة في الزجر عن ملابسة - 01:31:40

والتوصية بالتصلب في مجانية اداء الله ومبادرتهم. يعني هذا الاسلوب القرآني البليغ انه الله عز وجل شف كان بامكان الاية ان تكون نهيا مباشرا صحيحا؟ كان يمكن ان يقول ربنا يا ايها المؤمنون لا توانوا من حاد الله ورسوله - 01:32:00 هذا تكون نهي مباشر يا ايها المؤمنون لا توادوا من حاد الله ورسوله. الاية لم تأتي بهذا النمط جاءت باسلوب ابلغ ايش قالت جاءت باسلوب النفي يقول الله انا لا اعلم احدا مؤمنا - 01:32:21

يود من حاد الله ورسوله على اسلوب النهي مش اسلوب النهي المباشر. فهو يقول لك انا لا اعلم مؤمنا يمكن ان يفعل ذلك. اذا شو بتفهم انت؟ ان الله يقول لي لا افعل ذلك - 01:32:37

بسوء ما اعطاني ايها مباشرة. هو قال لي ايش انا لا اعلم مؤمنا يعني مثلا طالب اعطيك حتى اقرب لك الصورة طالب يغيب عن دروس العلم كثيرا ايش انا اقول له - 01:32:50

انا لا اعلم طالب علم يغيب عن الدرس شو في متى الوصاية من الرسالة هاي انه واياك دير بالك تغيب بس انا ما قلت لك في وجهك او عك تغيب. انا وصلت لك الرسالة بطريقة غير مباشرة بسموها. قلت لا اعلم طالب علم يغيب عن الدرس. اذا شو المفهوم؟ انه يا طالب العلم لا - 01:33:02

طيب نفس الاشرب من هنا قال استعمل هذا الاسلوب. لا تجد قبر لا اعلم مؤمنا يود من حاد الله ورسوله. لا اعلم. ما بعرفش مؤمن يواد من حاد الله ورسوله. لا اعلم ذلك - 01:33:22

اذا ما المطلوب اذا اياكم ان تكونوا كذلك. فهنا يقول النصفي آآآ مبالغة لما قال مبالغة في الزجل عن ملابسة من هنا وتوصية منه بالتصلب يعني التجذر في مجانية اداء الامة. يقول لماذا استعمل الله اسلوب النفي وليس اسلوب النهي؟ هذا مراده. العبارة شوي دقيقة - 01:33:33

استعمل الله النفي وليس النهي المباشر لانه هذا ابلغ ابلغ انتي لا اعرف طالب علم يغيب عن الدرس. هذه ابلغ من اني اجي اقول لك مباشرة ما تغيب عن الدرس صحيحة؟ نفس الاشي لا اعلم مؤمنا - 01:33:55

يتولى المشركين. هذى ابلغ في الزجر عن هذه الصفة من ان اتي مباشرة اقول لك فقط لا توالى المشركين. فاستعمال النفي بدل النهي قال هذا مبالغة في النص القرآني المراد منها الزجر عن ملابسة هذه الصفة. وهي موالة المشركين. والتوصية لاهل الايمان بالتصلب. وعجبتني - 01:34:11

الناس اللي التصلب هنا ان تكون صلبا في ولائك لحزب الله. وتكون صلبا في مواقفك الشرعية. ولا تكون رخوا مميكا. قال تصلب في مجانية اداء الله ومبادرتهم. شف العبارة الفخمة. قال والاحتراس عن مخالفتهم ومعاشرتهم ثم زاد - 01:34:31 هذا الحكم تأكيدا وتشديدا فقال. نعم. قال وزاد ذلك تأكيدا وتشديدا بقوله ولو كانوا اباءهم او ابنائهم او ولهم او عشيرتهم نعم المجانية لاعداء الدين يجب ان تصل بك ان تهجر من - 01:34:51

اباك واخاك وعشيرتك اذا لم تكن على درب الاستقامة قال ولو كان اعداء الدين اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او كل هؤلاء ما داموا

ارادوا ان يقفوا في حزب الشيطان - 01:35:08

فلا مجال للمودة معهم وانما تبقى ماذ؟ العلاقة العامة علاقه الابوة وان جاهدك على ان تشرك به ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبها في الدنيا معروفا لكن اذا وصل الحال الى اننا ستفق في وجه بعضنا البعض هل نقف - 01:35:23  
في يوم من الايام في وجه الاب او الابن او الاخ هذه الاية قيل نزلت في من يحفظ نعم ابو بكر الصديق وابنه عبد الرحمن بن ابي بكر عبد الرحمن بن ابي بكر في غزوة بدر كان مع المشركين يقاتل - 01:35:41

وابو بكر الصديق كان مع فتح صف المسلمين يقاتل. شف ما اصعبها الاب في صف المسلمين وابنه في صف المشركين عبد الرحمن بن ابي بكر اسلم لاحقا فقال لابيه يا ابتي والله يا ابتي اني كنت اجتنب لقاءك في يوم بدر حتى لا اقاتلك - 01:35:58  
شف صاحب العقيدة الصلبة ماذ قال ابو بكر؟ اما انا فكنت حريصا على لقائك كان يريد ان يقتل ابني ابو بكر الصديق يقول لابنه رحمه الله تمام؟ من الصحابة الكرام وعبد الرحمن بن ابي بكر الصديق لكن المهم انا اقصد شوف الموقف الجريء والثبات - 01:36:16

تصلب كما يقول النسفي يقول ابو بكر لابني كنت حريصا على ان القاك حتى يعني اخلص المسلمين من شرك. شف ولو كانوا اباءهم او ابناءهم نزلت في ابي بكر الصديق. نعم. وقيل نزل في ابي عبيدة بن الجراح ايضا هذا من - 01:36:35

التي قبلت انه قاتل اباه في غزوة بدر. والصحابة الكرام كانت لهم مواقف صلبة في هذه الامر. لانه هنا احبابي كما سبأتهي معنا ان شاء الله في صورة ممتحنة هو ان هناك فرق بين الكافر الذي هو مسامح لاهل الایمان لا يعاد. خلص تاركنا بحالنا وتارك بياله. فهذا الله - 01:36:50

عز وجل ايش قال؟ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوك من دياركم ان تبروهم مش تولوهم ده فرق ان تبروهم يعني يكون بينك وبينه معروف وصلة وتناصر وهدايا خاصة اذا كان اب او ام - 01:37:10

يرجى اسلامه لكن قال انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوك في الدين. فموقف المسلم من يحاربه ليس يحاربه ليس ك موقفه من الكافر الذي يسامله هذا ملف وهذا ملف ايش؟ اخر. فالآلية هنا تتكلم عن اي نوع - 01:37:27

عن الكافر الذي يحاربك. لذلك قال ماذ؟ يحددون يوادون من حاد الله ورسوله. ففرق بين انسان قد يكون يعيش معك في بلدك وهو يساملك فهذا لو اظهرت له المعروف وحسن الجوار والخير ما في بينك وبينه ضغينة ما في اشكال - 01:37:46  
لكن انسان يهجم عليك ويعدني عليك لا هذا كيف ساسويه بهذا؟ لا يمكن ان يكون هذا كهذا. فلذلك الاية نزلت في هذا النوع منهم الذين الذين يحددون الله ورسوله ويمكرون للإسلام والمسلمين. فقال ولو كانوا اباءهم او اباءهم او اخوانهم او عشيرتهم. طيب - 01:38:01

قال وزاد ذلك تأكيدا وتشديدا بقوله ولو كانوا اباءهم او اباءهم او عشيرتهم وبقوله اولئك كتب في قلوبهم الایمان هذا تأكيد اخر شوف كل هذه التأكيدات لدلالة على عقيدة الولاء والبراء - 01:38:22

كل هذه توكيده لعقيدة الولاء والبراء فقال اولئك كتب في قلوبهم الایمان. يعني الذين يمتلكون عقيدة الولاء لله ورسوله والبراء من المشركين هؤلاء كتب الكتاب كتب في قلوبهم الایمان اي ثبت في قلوبهم الایمان - 01:38:39

هسه في انسان مؤمن بس الایمان مش راسخ لما اقول لك كتب في قلوبهم الایمان يعني راسخ الایمان في قلوبهم بكلمة كتب هنا تدل على معنى ابلغ. انه مش فقط مؤمن بل هو ايش - 01:38:59

راسخ في الایمان قال كتب كان الایمان محفور على صفحات القلوب كان الایمان محفور على صفحات القلوب. لذلك نفهم قول النبي صلى الله عليه وسلم اوتق عرى الایمان الحب في الله والبغض الذي عنده هذه الخصلة - 01:39:11

هذا وصل الى اعلى عراء الایمان كتب في قلوبهم الایمان. نعم قال اولئك كتب في قلوبهم الایمان اي اثبته فيها. وبمقابلة قوله اولئك حزب الشيطان وبمقابلة قوله اولئك حزب الشيطان بقوله اولئك حزب الله. نعم. وايدهم هو يريد ان يقول هذه لا هذا كله مرتب بالقضية الاولى - 01:39:28

ان الله سبحانه وتعالى استعمل في هذه الآية العجيبة الختامية اساليب فريدة للدلالة على عقيدة الولاء لله ورسوله. اول قضية انه استعمل النفي وليس النهي قال لا اعلم مؤمنا يواد من حاد الله ورسوله. ثانيا انه شدد على هذه القضية فقال ولو كانوا اباءهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم - 01:39:51

ثالثا انه قال عن اهل الولاء لله والبراء من المشركين اولئك كتب في قلوبهم الايمان. رابعا انه سماهم حزب الله انه سماهم بحزب الله فهذه اربعة امور وردت في الآية تدل على هذه العقيدة الراسخة في قلوب المؤمنين عقيدة الولاء لله ورسوله والبراء من المشركين. يقول لك النسك - 01:40:15

في القرآن استعمل في آية واحدة اربعة جمل تدل على اهمية هذه العقيدة لاهل الايمان وعلى رسوخها وعلى خطورتها بكل هذه الآيات. لذلك لا تجدوا في قلوبهم ثم قال ولو كانوا اباءهم ثم قال اولئك كتب في قلوبهم ثم ختم فقال وبمقابلة حزب الشيطان بحزب الله - 01:40:39

يجعل الذين يوالون من يوالون الله ورسوله ماذ؟ حزب الله. فهذه الجمل الاربعة في هذه الآية كلها تأكيد وتثبيت لهذا الاصل الايمان العظيم. نعم قال وايديهم بروح منه اي بكتاب انزله فيه حياة لهم فالله يخبر هنا ان اصحاب هذه العقيدة الحريصون عليها - 01:40:58

الله كتب في قلوبهم الايمان فايمانهم راسخ لا يتزحزح وعلاوة على ذلك ايديهم بروح منه. ما هي الروح هنا؟ قالوا القرآن وايديهم بماذا قال بروح منه. الروح هنا القرآن. وجاء تسمية القرآن روحها في سورة اخرى ما هي - 01:41:18  
بسورة ايه الشوري وكذلك او حينا اليك روحها من امرنا القرآن روح ولماذا يسمى القرآن روح لأن القرآن هو يعطي معاني الحياة للوجود الانساني يا احبابي انسان بدون قرآن لا شيء - 01:41:41

الانسان الذي يعيش بعيد عن القرآن هذا مثل البهائم. يعيش فقط لشهوة بطنه وفرج اما الانسان المؤمن الذي يريد ان يحيا حياة حقيقة فلا يمكن ان تتبعث فيك الروح ولا الحياة الا من خلال القرآن - 01:41:56  
لان القرآن يوجه البوصلة دائمًا اقول ويعطي المفاهيم. مفاهيم الوجود الانساني وain يجب ان يقف الانسان في هذه الحياة؟ يعني ربما فقط في سورة واحدة او في جزء من سورة المجادلة حصلنا كل هذه المفاهيم في طبيعة العلاقات المتشابكة مع المنافقين وموافقهم وكيف ينبغي ان يكون موقفي - 01:42:13

وحتى الشخصية كل هذه المفاهيم انت تحصلها من الله مباشرة. يعني نحن فقط نفسر ولا انت لا تأخذ المفاهيم مني. انت تأخذها فمن الله مباشرة بدون واسطة شيخ ولا طالب علم ولا داعية ولا شي. الله يعطيك المفاهيم كما هي بحقيقة المطلقة لا غبار عليها - 01:42:33

هذا هو الواقع. تمام؟ فهذه عظمة القرآن لانه يعطي الروح. والله يخبرك ان القرآن روح. اذا كان الله يخبر عن القرآن لانه روح اذا هو روح منه بالمرة. سواء حييت به انت او لم تحسي به مشكلة منك - 01:42:53

اما هو روح تمام؟ انه كثير من الناس يسمع هذا الكلام ويعتبره كلام وعظي اه القرآن روح عالقرآن حياة ماشي يا شيخ يعني. جميل هذا الكلام. هو مش جميل اخي. هو واقع بس انت محروم منه. فهمت؟ يعني هو واقع القرآن حياة - 01:43:09  
بان الله سماه كذلك. لكن انت لم تحيا به مشكلة منك انت لم تعيش مع القرآن لم تعطي القرآن مساحة من التدبر مساحة من الفهم. كنت تمل من مجالس التفسير. كنت انسان فقط بدك شيء تقرأ القرآن قراءة - 01:43:26

رمضان او كنت فقط حريص على حفظ القرآن ولست حريصا على تدبره. نعم لمثل هذه الشخصية القرآن ليس روحها. اما الله يقول روح لمن عاش مع القرآن فادرث به وعاش مع معانيه ليه ونهاره صباحه ومساءه هذا نعم القرآن يكون له روح بعد ان يفهم ويتدبر ويقرأ - 01:43:41

ويعيد التأمل والنظر بالتأكيد سيشعر بحياة اخرى مع القرآن. فأهل الولاء لله ورسوله الله وسخ في قلوبهم الايمان وايديهم بالقرآن. وايديهم بالقرآن هذا يدل احبابي ان هذه العقيدة قد تتزحزح - 01:44:01

وقد يضعف الانسان صح؟ فيحتاج الى مؤيدات فالانسان قد يكون عنده حب مثلاً لمعشر او لقوم هم اعداء لله ورسوله. فيصبح عنده نوع من التذبذب قرار الولاء لله يصبح صعب عليه - [01:44:20](#)

او قد يتخد ابتداء ثم يضعف مع مرور الزمان فهذا يدل ان الانسان حتى يثبت على عقيدة الولاء والبراء يحتاج الى ماذا مؤيدات والمؤيد هو القرآن اللي هو الحياة. فالذى يعيش مع القرآن لا تضيع عنده العقيدة - [01:44:37](#)

لا تنحرف عنده الموصولة لا يأتيه في مصائر الحياة. لا تتشوش عنده الرؤية وتختلط عنده المفاهيم. لكن الذي لا يعيش مع القرآن ما اسهل ان تختلط عليه المفاهيم وتتدخل عليه الرؤيا وتتميغ عنده العقائد وتتبيه الموصولة ويضيع. هذا سهل. اذا لم تكن مع القرآن هذا سهل. فالانسان يحتاج - [01:44:54](#)

الى مؤيد والمؤيد هو القرآن في حياتك وايديهم بروح منه يعني وايديهم بالقرآن. نعم قال ويجوز ان يكون الضمير للايمان اي بروح من الايمان على انه في نفسه روح لحياة القلوب به. يعني طبعاً الروح هو القرآن على - [01:45:14](#) الى التفسيرين. لكن الخلاف في الضمير الذي في منه وايديهم بروح منه يعني ايديهم بقرآن منه الضمير في منه هل يعود على الله؟ هذا هو التفسير الاول. ايديهم بقرآن منه اي من الله - [01:45:33](#)

التفسير الثاني ايديهم بقرآن منه يعني ايديهم بقرآن من الايمان. فالضمير منه يعود على الايمان المذكور في الجملة السابقة. اولئك ككتب في قلوبهم الايمان وايديهم بروح من الايمان. طب كيف القرآن هو روح من الايمان؟ قال انه جزء من الايمان. القرآن هو - [01:45:49](#)

قطعة من قطع الايمان فيكون المعنى وايديهم بقطعة من الايمان. ما هي هذه القطعة؟ هي القرآن الكرام محتمل وان كان اعادته على الله اظهر والله اعلم. نعم. قال وعن الثوري انه قال كانوا يرون انها نزلت في من يسحب السلطان. وعن عبدالعزيز - [01:46:09](#) قال وعن عبدالعزيز بن ابي رواد انه لقيه المنصور فلما عرفه هرب منه وتلاه. وقال سهل من صحيح ايمانه واحلص توحيده فانه لا يأنس بمبتدع جزاه الله خيرا ربما عرف زمانه. يعني النسفي حمل كل الاية على مين - [01:46:26](#)

على هجران المبتدع اللي هو تحت دائرة الاسلام هذا الكلام صحيح وانا اعرف ان اهل السنة حتى علماء الحديث يستدلون بهذه الاية على هجران المبتدع وعدم موته. لكن احنا اليوم عندنا معاركنا - [01:46:45](#)

اصعب في زمن النسفي ربما هذه المعارك لم تكن يعني يعني حية كانت مشاكل الماتوريدية مع الحشوية لزينة كانت مشاكلهم مع انا وبالتالي بده يسقط الاية في مساقات معينة. انا كنت اتمنى من النسفي انه اعطى الاية ابعاد اعمق من هيكل. يعني احنا صحيح كلامك اهل السنة يقولون - [01:46:59](#)

فجران المبتدع لكن مش هذا اول اسقاطات الاية. يعني انا ما رأيت منك هنا كلام عن هجران الكافرين. رأيت منك وهجران المبتدع وكيف تتجنب السلطان الاية ابعادها اعمق بكثير اعمق بكثير لكن اعذره - [01:47:19](#)

اعذره كما قلت انه في زمانه كان وضع المسلمين افضل بكثير مما هو عليه اليوم. فربما كانت المعارك التي تشغلهم ليست معارضتنا. كانت الخلافة الاسلامية في زمانهم قائمة والدول حاضرة. وكان المسلمون حروب كبيرة في زمانه. فكان في صلابة. وبالتالي زي واحد زي ربما كانت معارضاته الشخصية في - [01:47:35](#)

مع قوم من اهل البدع. فاول ما خطر في ذهنه معارضه لكن اه في زماننا يجب ان نعطي الاية ابعاد ابعد من ذلك انه احنا مش معركة الان يعني وان كان هي عقيدة نعم ان المسلم من اهل السنة والجماعة يحذر من مجالسة اهل البدع ويجتنبهم ولا - [01:47:55](#)

في كتبهم وهذا يستفيده طبعاً هو بناء على ماذا؟ وبناء على ان من حاد الله ورسوله ويدخل فيها المبتدع فهمتم؟ لا تجدوا قوم يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله. كلمة حاد الله ورسوله تشمل من؟ المبتدة - [01:48:15](#)

وهذا حقيقة لا ينبغي ان يسقط على كل مبتدع فرق بين المبتدع الذي عرف الحق وهو متصلب لرأيه وبين المبتدع المقلد الذي هو يعتقد نفسه على خير ويخدم الاسلام صادقاً - [01:48:32](#)

ولكن هذا ما وصل اليه علمه يعني اظن الاية تحتاج الى فقه قبل ان تقول ان كل مبتدع هو حاد الله ورسوله نعم هناك واضح من

يبني عقيدته على الهوى والتشهي وما عنده دليل واقيمت عليه الحجة وما ذلك مصر على بدعه - [01:48:46](#)

هذا يمكن ان تقول انه ماذا؟ حاد الله ورسوله. لكن من كان مقلدا واسعيا تقليدا في زمانه. وهذا ما بلغه علمه ويعتقد انه منزه لله فهل هذا من السهل ان اقول انه محاذ لله ورسوله - [01:49:05](#)

اخذ القضية تحتاج الى توازن اكثر فكم من عالم من اصحاب الخير والفضل يعني سيسقط علي هذا الكلام وبدى اطبق على النزف مشكل معه يعني. تمام؟ فانت على عقيدة بالنسبة لنا على الاقل فيها مشكلة. عقيدة هذى فيها مشكلة - [01:49:21](#)

فهل اطبق هذا الكلام؟ فانا يعني كنت اعتقد او اتصور ان كان بامكان النسب رحمة الله عليه ان يبتعد عن قضية الاسقاط مباشرة هنا على السنة والمبتعد. وان يحمل الاية على معانيها التي تهم اكثر وان - [01:49:37](#)

كان لا اقل او ادفع اقول لا اقل من قضية ان مسلم من اهل الحديث يشتري مجالسة اهل البدع حتى لا تتلوث عقيدته حتى لا تختلط عليه المفاهيم فكم من انسان على عقيدة سوية بದانته لاهل البدع ضاع وتاب او مبع. لكن هي الفكرة كما قلت انه اذا لا اريد ان يكون اول اسقاط ايماني للاية على - [01:49:52](#)

هذه الجزئية لأن هناك في واقعنا المعاصر من المشاكل الكبرى ما هي اعمق من ذلك. نعم قال وقال سهل من صحة ايمانه واخلص توحيده فانه لا يأنس بمبتدع ولا يجالسه ويظهر له من نفسه العداوة. نعم. ومن دهن مبتدعا سلبه الله - [01:50:12](#)

حلوة السنن عن المبتعد يعني هذا هو كلام النسك رحمة الله عليه وان كانت هذه الجملة الاخيرة ترى احفظوها جيدا من داهن مبتدعا سلبه الله حلوة السنن يعني ايضا يعني مع اني كما قلت كنت اتمنى من النسفي ان يكون ابعد من ذلك في الاسقاط - [01:50:28](#)

لكن في بعض الكلمات لها حق ان الذي يداهن في العقيدة ويقول لك كل الناس خير وبركة في العقائد يا شيخية معتزل والاشعري ولا ما ادرى قال لهم خير وبركة يعني انتم عاد تشددوا الامر لا - [01:50:46](#)

من داهن في العقيدة حرم حلوة السنن. تفقد حلوة حديث النبي صلى الله عليه وسلم وسننه. فالعقيدة ليست مجال للتلاعب حتى مع الفرق مبتدعة لكن كما قلنا على المسلم من اهل الحديث ان يعرف معارك الحياة - [01:50:58](#)

ليست كل معارك الحياة واحدة وليس كل الامر توضع في نفس المساحة وفي نفس الحجم. هذا الذي اتمنى من اخواني من طلاب العلم ان يفهموه في معرفة معارك الحياة وما الذي ينبغي ان يقدم وما الذي ينبغي ان يؤخر؟ وان تعطى كل معركة من معارك الحياة مساحتها الحقيقية. بدون ان تطغى شيء على شيء اخر - [01:51:14](#)

انه احيانا حتى من يفكر لك هو يريد ان تطغى لك معركة على المعارك الاخرى وبضحك عليك من هذا الجانب. فانت انتبه لمعارك الحياة. ما هي المعركة الاهم اليوم في حياة الامة حتى لا تذهب الى معركة هي بالتأكيد من الامور - [01:51:34](#)

لكن كونها من الامور الصحيحة لا يعني ان تضعها في مساحة اكبر من المساحة التي تستحقها. نعم. قال ومن اجاب مبتدعا لطلب عز دنيا او عرضها او عرضها اذله الله بذلك العز. وافقه بذلك الغنى ومن ضحك الى مبتدع نزع الله نور الايمان من قلبه. فمن لم يصدق - [01:51:49](#)

فليجرب يعني مسلا بقول لك من لم يجرب من لم يصدق كلامي فليجرب من ضحك الى مبتدع نزع الله نور الايمان من قلبه. هذه خطيرة هذه. تمام؟ لكن كما قلنا يعني ينبغي كل شيء ان يفهم - [01:52:09](#)

في سياقه ومثل هذه الجمل ليست على اطلاقها. انا بابقى اقول ليست هذه الجملة على اطلاقها. ينبغي ان يحذر من الغلو لان تظل الغلو في التبديع او قلوب الموقف حتى موجود كان عند الاشعة الماتوريدية. والبعض كان يكره اهل الحديث - [01:52:23](#)

يعني يكرهنا وبالتالي الغلو في المواقف هذا حاصل وفهم كل موقف ما الذي ينبغي ان يحتممه يعني طب لو ان انسان ضحك في لمبتدع وهو يراه مسلما طيب في موقف - [01:52:38](#)

ودواخوة ووعيد يعني يسلب حلوة السنن؟ انا اظن بعض العبارات شوية هيك فيها زيادة من النسبي رحمة الله عليه. ومن ضحك الى مبتدأ نزع الله نور الايمان من قلبه. اظنها تحتاج الى اعادة نظر لانه فرق - [01:52:50](#)

بين انسان هو غير مهم انك اتفق معك انه مشكلة. وبين انسان مهم بالعقيدة لكن هو كل مبتدأ كافر يعني هو انا لا اضحك  
المبتدأ يعني من ضابط المبتدع الذي لا اضحك في وجهي - 01:53:03

فهذه العموميات خطيرة لما تلقي هكذا على اذهان الناشئة من طلاب العلم. انه خلص يصبح الطالب متمسك بها وبده يطبقها في طول حياته. بضلله مكشر مع كل الجماعات الاسلامية كلها مبتعدة. طيب هكذا هو الاسلام هكذا هو الحق. ولا في توازن في انسان ماشي مبتدع لكنه مسلم. ولم ينقض على الاسلام - 01:53:15

فموقفي معه بهذه اخوه لذلك ابن تيمية اظنه كان اعقل في توازنته في هذا الباب وكان ابن تيمية يقول ان قضية الهجر وعدم الهجر المبتدع كلها متوقفة على المصالح والمفاسد. يعني عندما يكون الهجر شيء منتج والله استعمله. لكن اذا اصبح الهجر ليس منتجا لاهل البعد - 01:53:35

رقابة يقول في الزمان الذي يغلب فيه اهل البدع سلاح الهجران قالوا ليس منتجا فبالتأني قد اجلس معه واوائله واما زحه وهكذا مع في النهاية مع ابني في مقام النقاش العلمي احذر من بدعته. وانبه ان هذا خطأ عقدي - 01:53:55

ان يحذر منه لكنه ما دام مسلما وعنه وبيني وبينه اصول الاسلام وعنه من التوحيد واصل التوحيد لله ما دام لا يخرجنا عن دائرة الاسلام. اذا في المساحة اذا كان حتى الانسان الله مع الكافر - 01:54:12

قال ان تبروهم وتقطسوهم اليهم. قد يوضح الولد مع والده الكافر ويبيسم انا ما بديش اضحك مع مبتدأ وابتسم. فانا اقصد مثل هذه العبارات ارجو من الاخوة لما تقرأ لا تسقطها لا تعتبرها شيء يمثل الحقيقة المطلقة. بل كل شيء يحتاج الى توازن - 01:54:26

في الفهم. نعم قال ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم بتوحيدهم الخالص وطاعتكم. لما توعد المنافقون بنار جهنم خالدين فيها اخبر عن حزب الله ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار. هذه كلها مقابلات - 01:54:41

من كان ولاءه لله يدخلهم جنات وتجري من تحتها الانهار وخالفهم فيها. ومن كان ولاءه لليهود وعزب الشيطان ايش قال بالمنافقين اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. فهي مقابلات. ثم قال - 01:55:00

قال اولا دخول الجنة. ثانيا رضوان الله وهو اعلى من دخول الجنة. وهو اعظم نعيم الجنة ان احلل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم ابدا في المقابل ماذا حصل المنافقون حصلوا اولئك في الاذلين وحصلوا الاهانة والتعذيب المهين وما شابه ذلك. فالله عز وجل يقابل المنافقون ماذا حصلوا - 01:55:14

نار جهنم خالدين فيها العذاب المهين اولئك في الاذلين واولياء الله حزب الله جنات تجري من تحتها نار خالدين فيها. رضي الله عنهم مش بس هيک ورضوا عنه. يعني كمان هم رضوا عن الله بما اعطاهم وما انالهم - 01:55:39

الرضا. نعم. قال ورضوا عنهم بثوابه الجسيم في الآخرة او بما قضى عليهم في الدنيا. اولئك حزب الله ومنهم. جميل المدح ايضا انهم نسبوا الى الله يعني الله لم يكتفي فقط بان وعدهم بالجنة والرضا بل اعطاهم ايضا اسماء يفتخرن به - 01:55:55

فقال وانتم الذين حققتم هذه العقيدة اولئك حزب الله بخلاف اولئك المنافقون حزب الشيطان. وهذا شيء يفتخر به الانسان ان يقف في هذه الحياة مع حزب الله سبحانه. ومع اولئائه. نعم - 01:56:13

اولئك حزب الله انصار حقه ورعاة خلقه. الا ان جميل هذه العبارة انصار حقه هذا تفسير النصف لهذه العبارة. اولئك حزب الله دين الله انصار لحقه ورعاة لخلقه. نعم. قال الا ان حزب الله هم المفلحون. وهذه مقابلة الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون - 01:56:30

كلها مقابلات اولئك حزب الشيطان. الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون. وفي الختام هنا اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون ينتصرون دنيا واخرى. واريد ان اعطيك قضية في مفهوم الانتصار. مجرد ثباتك على عقيدتك. وموتك عليها وعدم مداهنتك انتصار - 01:56:50

يعني ليس الانتصار فقط ان تغلب من الناحية الحسية مجرد انك لم تداهن ولم تغير ولم تبدل هو فلاح هو انتصار ان الله قبض روحك على الایمان وعلى المفاهيم الصحيحة وانك عشت موحدا لله ومت على هذه العقيدة هو انتصار. هو فلاح - 01:57:11

فلما يقول لك اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون في الدنيا والآخرة. فيأتيك شخص فيقول كيف نفلح في الدنيا ونحن يا

شيخ متبهelin في الحياة يا اهل الايمان. ما حدا واقف معنا والدنيا بقول لك هو نعم انت بلوز متبهel من ناحية حسية. لكن مجرد ثباتك وايمانك هو ماذا؟ هو فلاح - 01:57:31

هو الخير. الخير الانتصار في المعايير الالهية ليس فقط والله ان تمسك شيئاً محسوساً في يدك. مش هذا فقط الانتصار. الانتصار صار الاعلى هو الانتصار للقيم للافكار للعقائد. هذا هو الانتصار. اما الدنيا فالدنيا يعطيها الله لمن يشاء وينزعها من يشاء. فاظن اننا نحتاج - 01:57:51

ان نوسع فهمنا للفلاح والخسران. والمنافق وان حصل ما حصل من دنيا وسعادة كلذة دنيوية لكنه خسر. خسر معركة المبادئ خسر معركة القيم فمفهوم الخسران والانتصار في الدنيا ليس هو الشيء المادي المحسوس - 01:58:11 الفلاح والخسران في الدنيا يتكلم عن قيم وافكار وعقائد ومبادئ. ثم بعد ذلك الانتصار المادي شيء اي امل في الآخرة لا هو انتصار من كافة الجهات. انتصار محسوس وانتصار للقيم والافكار والمبادىء. نسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون من اولياته - 01:58:29 انصار دينه وان يبعد عنا موالة اعداء الملة. انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اه - 01:58:50